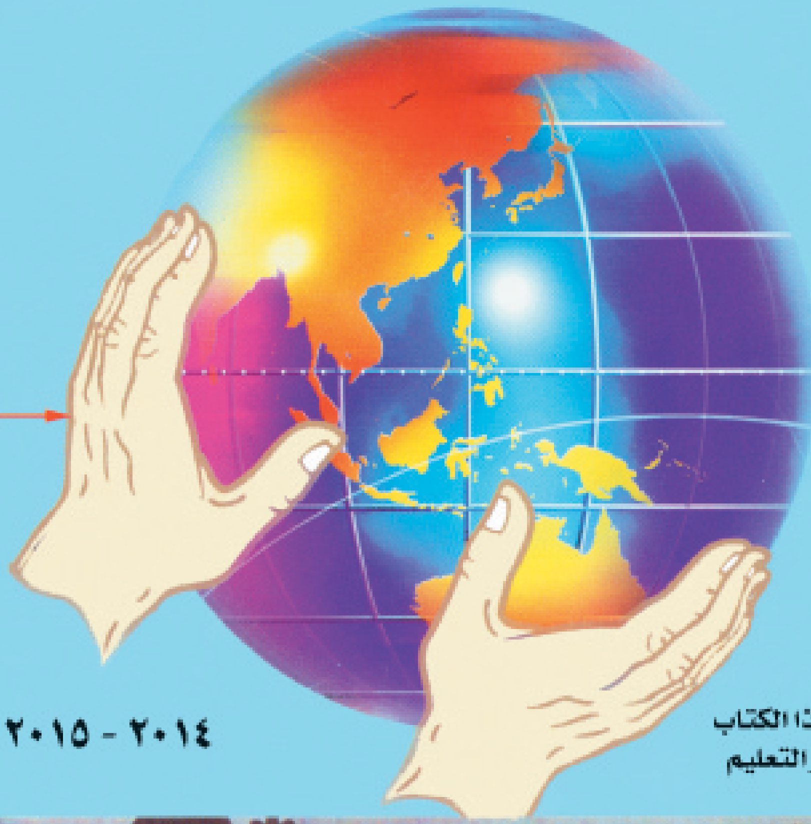


جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربية الوطنية

للصف الأول الثانوى العام ـ والفنى (تجارى - صناعى - فندقى)



٢٠١٤ - ٢٠١٥





جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربية الوطنية

للصف الأول الثانوى العام ـ والفنى (تجارى - صناعى - فندقى)

تـأليـف

أ / فؤاد أحمد محمد عثمان
مستشار المواد الفلسفية
(سابقا)

أ / عايدة محمود إبراهيم عامر
مستشار المواد الفلسفية
(سابقا)

طبعة ٢٠١٤ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ
اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الحجرات آية ١٣)

مقـدمـة

إنه لمن دواعى الغبطة والسرور أن تتضمن الخطة الدراسية للمدارس الثانوية (العام - الفنى) منهجًا للتربية الوطنية للصف الأول إيمانا من الوزارة بأهمية التربية الوطنية فى إعداد جيل من الشباب قادر على التعايش مع عصر جديد تتلازم فيه قيم التقدم مع روابط الانتماء والولاء للوطن والأمة والمجتمع الإنسانى بأسره وتتعايش فيه مع إيجابيات العولمة والحفاظ على الهوية المصرية والقيم الإنسانية .

ويسعدنا أن نقدم لأبنائنا الطلاب منهج التربية الوطنية والذى يشتمل على أربعة فصول - يدرس الطالب فصلين (الأول والثانى) فى الفصل الدراسى الأول، والفصلين (الثالث والرابع) فى الفصل الدراسى الثانى .

*** الفصل الدراسى الأول : يشتمل على فصلين هما :**

١ - مدخل إلى التربية الوطنية.

٢ - التنمية البشرية .

*** الفصل الدراسى الثانى : يشتمل على فصلين هما :**

١ - قيم التقدم وعوامل نجاح الدول المتقدمة .

٢ - مهارات تطوير الأداء فى مجال العمل .

وقد راعينا فى عرض موضوعات المنهج تحقيق الأهداف بأسلوب جديد متميز يربط موضوعات المنهج بحياة الطالب من خلال مواقف تطبيقية للاستفادة منها كمهارات حياتية .

وفى نهاية كل فصل أضفنا معلومات إثرائية ترتبط بموضوع الفصل مما يساعد على إثراء معلومات الطالب، حتى تكون لديه رؤية مستقبلية تتيح له الانطلاق فى عالم جديد سريع التغير.

وقد حرصنا فى تأليف الكتاب على الآتى :

١ - تحقيق أهداف المادة .

٢ - بساطة الأسلوب ووضوح الأفكار .

٣ - التركيز على الفهم والتفكير والاستنتاج وليس الحفظ والتلقين .

٤ - عرض المادة العلمية بأسلوب يتفق مع المستوى العمرى للطالب .

٥ - ربط الموضوعات بحياة الطلاب من خلال مواقف تطبيقية .

٦ - تسلسل وترابط موضوعات المقرر .

٧ - مناسبة موضوعات المقرر للزمن والخطة المعتمدة .

٨ - تدعيم المقرر بالصور والبيانات التى تثرى المادة العلمية وتجعلها أكثر تشويقًا .

٩ - تدريب الطلاب على الاستنتاج والتحليل وإبداء الرأى من خلال التدريبات والأنشطة عقب كل فصل دراسى .

وإننا نأمل أن يحقق الكتاب الأهداف التى وضعت من أجله وأن يسهم فى إعداد أبنائنا الطلاب للتعامل مع متطلبات العصر والمشاركة الفعالة فى الحفاظ على قيم المجتمع ومحاربة التطرف بشتى أنواعه وتدعيم الوحدة الوطنية وتطوير الأداء فى مجال العمل لرفعة مصرنا الغالية .

والله نسأل أن يوفقنا لما فيه خدمة أبنائنا الطلاب

وأمتنا العربية

المؤلفون

مقرر التربية الوطنية

حصة واحدة أسبوعيًا

الفصل الأول

مدخل إلى التربية الوطنية

١ - التربية الوطنية ودورها فى تنمية الولاء والانتماء للوطن .

٢ - العلاقة بين الوطنية والقومية .

٣ - مقومات الوطنية فى مصر .

٤ - صفات المواطن الصالح .

٥ - العولمة : مفهومها - مجالاتها - سلبياتها - إيجابياتها .

٦ - الوطنية والهوية فى عصر العولمة .

٧ - دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية .

٨ - دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية .

- مواقف تطبيقية .

ملخص ما جاء بالفصل :

- تدريبات وأنشطة .
- معلومات إثرائية (السوق العربية المشتركة) .

الفصل الثانى

التنمية البشرية

١ - مفهوم التنمية البشرية .

٢ - الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية .

٣ - دور الدولة فى التنمية البشرية (التعليم - التدريب - الصحة - البيئة - التثقيف الذاتى) .

٤ - تفعيل دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية .

- مواقف تطبيقية .
- ملخص ما جاء بالفصل .
- تدريبات وأنشطة .
- معلومات إثرائية (كيف تغير أداء الآخرين من أجل التنمية؟).

****

الفصل الثالث

قيم التقدم وعوامل نجاح الدول المتقدمة

١ - مفهوم القيم .

٢ - قيم التقدم (قيمة الوقت - الديمقراطية - إتقان العمل - المشاركة المجتمعية) .

٣ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف :

- مفهوم الوحدة الوطنية - مظاهرها .

- التطرف : أنواعه - مظاهره - أضراره .

٤ - دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية والحفاظ على قيم المجتمع .

٥ - دور الإنسان المصرى فى الالتزام بالقيم فى ظل المتغيرات العالمية .

- مواقف تطبيقية .

* تدريبات وأنشطة .

* ملخص ما جاء بالفصل .

* معلومات إثرائية (السلام أمل الإنسانية وهدف الأديان) .

****

الفصل الرابع

مهارات تطوير الأداء فى مجال العمل

١ - مهارات الاتصال .

٢ - مهارات العمل الجماعى .

* مواقف تطبيقية .

* ملخص ما جاء بالفصل .

* تدريبات وأنشطة .

* معلومات إثرائية (تنمية الوعى السياحى) .

* مفاهيم ومصطلحات .

* المـراجـع .

الأهداف العامة لمقرر التربية الوطنية

١ - تزويد الطلاب ببعض المفاهيم والمصطلحات التى تعمق الانتماء والولاء للوطن وللأمة .

٢ - إعداد جيل يشارك ويقود الحياة الاقتصادية فى ظل عالم جديد يقوم على المنافسة .

٣ - إعداد مواطن صالح منتج قادر على تحمل المسئولية واع لمتطلبات سوق العمل .

٤ - تدريب الطلاب على ممارسة القيم والسلوكيات التى تتيح الانطلاق فى عالم سريع التغير .

٥ - تزويد الطلاب ببعض المفاهيم والقضايا المعاصرة فى شكل ممارسات عملية .

٦ - إكساب الطلاب مهارات إدارة الوقت وتنظيمه كقيمة حضارية .

٧ - تدريب الطلاب على ممارسة العمل كفريق داخل منظومة العمل .

٨ - تنمية مهارات المشاركة كمواطن والتفاعل مع الآخرين .

٩ - إحياء ثقافة إتقان العمل كميزة تنافسية فى سوق العمل .

١٠ - إبراز أهمية التنمية البشرية .

١١ - تبصير الطلاب برؤى مستقبلية فى مجال عملهم .

١٢ - تعويد الطلاب على التعلم الذاتى والبحث عن المعلومات .

١٣ - تدريب الطلاب على أسلوب التخطيط عند إقامة المشروعات الصغيرة .

١٤- تزويد الطلاب ببعض الموضوعات الإثرائية ذات الصلة بالمحتوى الدراسى .

*** المهارات الأساسية التى يكتسبها الطالب من خلال دراسته للمقرر :**

١ - إكساب الطلاب مهارات إدارة الوقت واحترامه كقيمة حضارية .

٢ - تدريب الطلاب على مهارات المشاركة وممارسة العمل الجماعى .

٣ - تدريب الطلاب على مهارات البحث عن المعلومات والتعلم الذاتى .

٤ - تدريب الطلاب على المهارات الحياتية (عقلية - انفعالية - اجتماعية) .

الفصل الأول

مدخل إلى التربية الوطنية

١ - التربية الوطنية ودورها فى تنمية الولاء والانتماء للوطن .

٢ - العلاقة بين الوطنية والقومية .

٣ - مقومات الوطنية فى مصر .

٤ - صفات المواطن الصالح .

٥ - العولمة : مفهومها - مجالاتها - سلبياتها - إيجابياتها .

٦ - الوطنية والهوية فى عصر العولمة .

٧ - دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية .

٨ - دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية .

- مواقف تطبيقية .

ملخص ما جاء بالفصل :

- تدريبات وأنشطة .
- معلومات إثرائية (السوق العربية المشتركة) .

****

الفصل الأول
مدخل إلى التربية الوطنية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- لماذا ندرس التربية الوطنية؟
- التربية الوطنية ودورها فى تنمية الولاء والانتماء للوطن .

• القضايا المتضمنة :

* التربية من أجل المواطنة .
* المهارات الحياتية .

مقدمة :

* التربية عملية اجتماعية وإنسانية تقف وراء كل استقرار اجتماعى وتقدم إنسانى ، ويولى مجتمعنا اهتماما واضحا بإعداد الإنسان للحياة من خلال مؤسسات التربية المختلفة فى البيت ، والمدرسة ودور العبادة ، وأجهزة الإعلام ، وجماعة الأقران والتنظيمات السياسية فى المجتمع .

وتأكيدا على ما تنادى به القيادة السياسية من ضرورة اهتمام المؤسسات المختلفة بإعداد الإنسان المصرى القادر على التعامل مع متغيرات العصر وتحدياته وإنطلاقا من الرؤية الثاقبة للقيادة التعليمية . بأن تهتم المدرسة بتنمية الشخصية من جميع جوانبها جسميا وعقليا وخلقيا وسياسيا تم تخصيص منهج التربية الوطنية كأحد المواد الدراسية التى تدرس فى نوعيات التعليم المختلفة باعتبارها أكثر المواد الدراسية حساسية وتأثرا بقضايا المجتمع ومشكلاته على المستوى المحلى والقومى والعالمى .

*** لماذا ندرس التربية الوطنية؟**

تمثل التربية الوطنية أحد المواد الدراسية الهامة التى تعمق إحساس الطالب بالانتماء والولاء إلى المدرسة والحى والمجتمع وتعمل على دعم قيم الديمقراطية والتسامح واحترام أراء الآخرين وتحمل المسئولية داخل المدرسة وخارجها وتنمى الذوق العام والفكر المستنير البعيد عن التعصب كما تعلمه كيف يمارس حرياته فى حدود القانون وتجعله مواطنا صالحا وإنسانا متحضرا يضيف إلى أمته ولايمثل عبئا فى طريق نموها وتقدمها .

١-التربية الوطنية ودورها في تنمية الولاء و الانتماء للوطن :



* ما المقصود بالولاء و الانتماء ؟

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منفرداً ، وإنما دائما ينتمي إلي جماعة تبدأ بالأسرة (أب – أم- إخوة- أخوات)



ثم المدرسة وعلي سبيل المثال ما تراه داخل مدرستك من جماعات مختلفة كجماعة الخـــــدمة العامة – جماعة النظافة – جماعة التربية الفنية – جماعة الصــــــحة المدرسية .... وغيرها كجماعة الإذاعة – وجماعة الصحافة – وجماعة الرحلات)











والجماعة الدينية وجماعة الرفاق ، وجماعات العمل المهنية في المؤسسة أو الفندق أو المصلحة الحكومية أو خارج العمل مثل النقابات المهنية (نقابة الأطباء – المهندسين - الصحفيين – المحامين – العلميين – المعلمين ....وغيرها













فإذا سادت هذه الجماعة (أي جماعة مما سبق لنا ذكرها في المثال) روح المحــــــــــبة والتعاون زاد التماسك الاجتماعي والشعور بالفخر للانتـــــــماء إليها مما يؤثر علي زيادة الإنتاج وتحسينه و جودته سواء كانت بالمدرسة أو بالعمل .

* فالولاء يعنى إخلاص وحب شديد يوجهُما الفرد إلى موضوع معين كالوطن، بحيث يضحى الفرد لصالح موضوع ولائه بمصالحه الخاصة .

* أما الانتماء فيقصد به انتساب الفرد إلى حزب معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة بمعنى كونه عضوا فيها أو أحدا منها، له مالأفرادها من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات.

* ويحتاج تنمية الولاء والانتماء للوطن داخل الفرد إلى جهد مقصود ومنظم وهادف. والتربية الوطنية معنية بالدرجة الأولى بهذا الهدف النبيل .

فما الدور الذى ينبغى أن تؤديه التربية الوطنية لتحقيق هذا الهدف؟ وهو ما نتناوله فيما يلى :

نظراً لارتباط أهداف التربية الوطنية بواقع المجتمع، وإسهامها فى تنمية الشعور بالمواطنة وممارسة الديمقراطية والوعى بالحقوق والواجبات فهى تهدف إلى :

١ - الحفاظ على الوحدة الوطنية لضمان أمن الوطن واستقراره .

٢ - تبصر دارسيها بأن الأرض هى مسكن البشرية جمعاء سواء أكان الإنسان محليا أم إقليميا أم عالميا، وبذلك يتعلمون أصول وقواعد المواطنة على المستويين المحلى والعالمى .

٣ - تعرف الطلاب بأن الحدود كادت تتلاشى بين بلدان العالم بسبب التقدم الهائل فى وسائل الانتقال والاتصال حتى كاد العالم أن يكون أشبه بقرية واحدة، وأصبح من السهل الاتصال الفورى بشبكات الاتصال العالمية (الإنترنت) للحصول على المعلومات ومعرفة الأحداث لحظة حدوثها على مدى الأربع والعشرين ساعة .



٤ - تمد الطلاب بمعلومات وافية عن حقوقهم وواجباتهم وطبيعة النظام السياسى والاجتماعى والاقتصادى للوطن الذى يعيش فيه حتى تنمى فيهم روح المواطنة السليمة .

٥ - تعرف الطلاب بالمبادئ والقيم والعادات والتقاليد الأصيلة فى المجتمع لممارستها منذ الصغر حتى تنمو مشاعر الحب والولاء للوطن والدفاع عنه والتضحية فى سبيله .

٦ - تنمى لدى الطلاب مفهوم الحرية الشخصية فالإنسان حر فى حدود القانون كما أنه يفقد حريته إذا كانت سببا فى المساس بحرية الآخرين وعدم احترام القوانين والأعراف الاجتماعية.



٧ - توضح للنشء أثر القدوة فى حياتنا اليومية من خلال تقديم نماذج مصرية مشرفة فى جميع المجالات مثل - جمال حمدان - مصطفى مشرفة - نجيب محفوظ - أحمد زويل - مجدى يعقوب وغيرهم من علماء العرب عبر التاريخ وذلك للاقتداء بهم والتعرف على إنجازاتهم العلمية .



٨- تؤكد دور مصر الحضارى على مر العصور ، حتى يشعر الطالب بحب الوطن والانتماء له والتضحية من أجله .

٩- تقدم الدروس المستفادة من تجارب الشعب المصرى فى مختلف المجالات حتى تهدى الطلاب إلى الطريق الصحيح لرفعة الوطن واستقراره وتقدمه .







* والآن ماذا يكون حكمك على الأشخاص الذين يسلكون الأفعال المرفوضة فى المجتمع من ارتكاب الجرائم وتجارة المخدرات ، وإهدار المال العام ، وعدم الالتزام بآداب الطريق العام ، وغياب الوعى البيئى ، وعدم احترام حقوق الآخرين وكثير من الأحداث التى تطالعنا بها الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة صباحا ومساءً .

* وفى المقابل ينال إعجابك الأشخاص الذين يتصفون بالتسامح واحترام الرأى الآخر والصدق فى القول والأمانة فى العمل وإتقانه واحترام الوقت وحسن استغلاله فى الأعمال المفيدة والمحافظة على الممتلكات العامة لأنها ملك للشعب وكراهية الانتقام والتعصب ونبذ التطرف واللامبالاة والسلبية .

* ومن ثم يمكن أن تستنتج أن التربية الوطنية تستهدف بناء الإنسان المصرى العارف لحقوقه وواجباته والمحافظ على وطنه والقادر على التعامل مع المتغيرات التى يتعرض لها مجتمعنا المصرى متأثرا بالعولمة وما ينتج عنها من غزو ثقافى ومحو للهوية والخصوصية .

٢ - العلاقة بين الوطنية والقومية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* مفهوم الوطنية والقومية .
* العلاقة بين الوطنية والقومية .

• القضايا المتضمنة :

١ - العولمة .
٢ - حقوق الإنسان .
٣ - التربية من أجل المواطنة .

* الوطنية والقومية :

- يعتبر مفهوم الوطن والمواطنة من أهم الاكتشافات التى أهداها شعب مصر للحضارة الإنسانية ، وأورثنا أجدادنا الأولون وطنا أقاموه منذ آلاف السنين فبقى حتى يومنا هذا شاهدا على عظمة المصرى وعبقريته .



- ظهر مفهوم الوطنية والقومية حين اكتشف الإنسان الزراعة وارتبط بالأرض فاستقر بالمكان وتوطن فيه وصار يحافظ عليه ويضحى من أجله بدافع الانتماء والولاء والمصالح المشتركة بين الناس .
- وبانتشار الإسلام سادت المساواة وزالت التفرقة فلا تمييز بين عربى وغير عربى إلا بالتقوى والعمل الصالح والعقل المستنير . وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف " الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى " .
- فالإسلام جاء للناس كافة ، لتحقيق إنسانية الإنسان كخليفة لله فى الأرض ، وليس خاصا بجنس من الأجناس أو قومية من القوميات .
- واستمرت هذه الفطرة الإسلامية تعصم وطننا وقوميتنا من التعصب وكان الانتماء والولاء للأوطان والأمة فطرة إنسانية يزكيها الإسلام الحنيف .
- فالوطنية تعنى الانتماء وحب الوطن الذى يعيش فيه الإنسان وهى فى أصلها اللغوى صفة من " الوطن " وهو مكان إقامة الإنسان .

والأرض التى نشأ وتربى عليها مما يدفعه إلى الالتزام بنظمه وقوانينه وبذل الجهد للدفاع عنه وتطويره والنهوض به ثم الولاء للقومية التى تجمعها اللغة الواحدة والتاريخ المشترك والأمل فى المستقبل مما له الأثر فى إحداث التفاعل والتواصل بين أبناء الأمة الواحدة .

- ويجسد لنا ذلك موقف الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة إلى المدينة حيث قال عليه الصلاة والسلام .

"والله إنك أحب أرض الله إلى الله وإنك لأحب أرض الله إلىّ، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت". هذه المقولة تضفى معنى دينيا للوعى بالمواطنة والاعتزاز بالوطن ونمو المشاعر الوطنية التى تؤدى إلى نمو المشاعر القومية .

ويتضح من ذلك أن الارتباط وثيق بين الوطنية والقومية ويؤكد ذلك "جمال حمدان"فى كتابه "شخصية مصر" فهو يرى عدم التناقض بين الاثنين، وأن الحديث عن الوطنية لا يضعها فى مواجهة ضد القومية بل يؤكد القومية من خلال الوطنية تأكيدا صحيحا لاتعارض بينهما وأن الوحدة السياسية لا تأتى بالضرورة من الوحدة الطبيعية وإنما تأتى من الوحدة بين الناس بمعنى التجانس فى اللغة والتاريخ والمصلحة المشتركة وهى جميعها مقومات للقومية العربية .

٣ - مقومات الوطنية فى مصر

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- مقومات الوطنية فى مصر .
- صفات المواطن الصالح .

• القضايا المتضمنة :

١ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف بجميع أنواعه .

٢ - التربية من أجل المواطنة .

*** مقومات الوطنية فى مصر :**

يقصد بمقومات الوطنية أى العوامل التى ساعدت على الشعور بالوطنية فى مصر عبر العصور المختلفة. وتتمثل هذه المقومات فيما يلى :

(أ) الجنس والعرقية :

منذ فجر التاريخ والمصريين يتميزون فى ملامحهم بتوافر مجموعة من الصفات الجسدية والجسمية والتى تعطيهم طابعا مميزا بين شعوب العالم، وهذا يرجع إلى أن المصريين القدماء شعب أصيل لم يحدث لهم اختلاط بالأجناس الأخرى إلا فى حدود ضيقة للغاية، ولم تعرف مصر الهجرات البشرية الكبيرة. ولذا برز الشعب المصرى كوحدة جنسية واحدة الأصل متجانسة بقوة فى الصفات والملامح الجسمية ولون البشرة وطول القامة .

(ب) الوحدة :

كانت الوحدة بين شطرى وادى النيل (الوجه البحرى والوجه القبلى) أملا مستمرا منذ فجر التاريخ، وفكر الملوك فى اتحاد مصر تحت سيطرة حاكم واحد للصعيد والدلتا، إلى أن تم الاتحاد على يد الملك مينا موحد القطرين حاكم مصر واستمرت مصر موحدة منذ هذا التاريخ وقد شبه "جمال حمدان"فى كتابه"شخصية مصر"- مصر فقال" إن مصر تبدو فى وحدتها الطبيعية كالنخلة، صعيد باسق ودلتا كالمظلة المفتوحة، بينما الفيوم عرجونها ». وهذا يجعلها وحدة متميزة بذاتها .

(جـ) الدين :

يعتبر الدين أحد العوامل الهامة فى ترسيخ الشعور بالوطنية منذ فجر التاريخ عند قدماء المصريين، فقد آمنوا بوجود إله وآمنوا بالبعث وآمنوا أن الفرعون هو ظل الله فى الأرض وإنه الكاهن الأكبر والرئيس الأعظم لدين الدولة الرسمى .

كما آمن المصريون القدماء بالحساب بعد البعث مما زاد من مشاعر الانتماء وحب الخير وإدانة الشر والبعد عن ارتكاب المعاصى.. فالدين والاستقرار على ضفاف النيل، والتاريخ الموحد والعادات والتقاليد المصرية تمثل جميعها عاملا هاما من عوامل الأمن والسلام على مر التاريخ. ولم تعرف مصر ثورات أو عنف أو تطرف أو إرهاب على مر العصور بل اتجهوا إلى البناء والتعمير فشيدوا المعابد والتماثيل والأهرامات، ومهدوا الطرق وعمروا البلاد .





كما أن الأقباط فى مصر كانوا يمثلون صميم الجسم المصرى الكبير شديد التماسك والالتحام به، وقد فشلت كل المحاولات الاستعمارية فى خلق مشكلة طائفية ليضرب بها الوحدة الوطنية فى مجتمعنا المصرى وعاش المسلمون، والمسيحيون جنبا إلى جنب والكل يعمل تحت راية واحدة هى مصرنا العزيزة .

فوحدة مصر الجنسية واللغوية والدينية كونت وحدة وطنية على درجة كبيرة من التماسك فمصر هى الدولة التى اقتحمت الدائرة العالمية وأصبحت أحد محاورها فى المجتمع الدولى. ولهذا استقرت مصر كعضو فى الجسم العربى ووطنا ثانيا لكل عربى أيا كان موطنه .

(د) الإحساس المشترك بالخطر :

كانت مصر بفضل موقعها الممتاز الفريد، ومناخها المناسب، وأرضها الغنية مطمعا للغزاة منذ أقدم العصور، لذا فقد كان الإحساس بالخطر الخارجى عاملا مهما فى توحيد الشعب والتضامن فيما بينهم .

ولكن هل معنى هذا أن مصر كانت منغلقة على ذاتها ومنعزلة عن العالم الخارجى؟ بالطبع لا فقد كانت مصر من أقدم الشعوب انفتاحا على العالم الخارجى، واتصالا بالثقافات المختلفة. وكان فى كثير من الأحيان يلجأ إليها المضطهدون فى بلادهم رغبة فى الأمن والأمان، كل هذه العوامل جعلت الشعب المصرى على استعداد لتقبل التغيرات العالمية على أن يكونوا أعضاء نافعين فى المجتمع العالمى .

(هـ) الحياة الاقتصادية :

الحياة الاقتصادية كانت أيضا واحدة، فقد اعتمد النشاط الاقتصادى على الزراعة المنظمة وهو النمط الذى لم يحدث فيه تغيير كبير على امتداد عدة آلاف من السنين، سواء فى مواعيده أو أسلوبه أو طبيعته وكانت أساليب الزراعة والارتباط بموسم الفيضان وطريقة الزراعة وعمليات الحصاد والتخزين من المقومات الهامة لتدعيم مفهوم الوطنية والمواطنة .

ونستنتج مما سبق أن مصر منذ فجر التاريخ لم تكن منغلقة على نفسها ولا متعصبة لذاتها ولا رافضة للاحتكاك بالعالم، ولكنها كانت معتزة بهويتها ومحافظة على حضارتها ومتصلة بالعالم الخارجى، وكان التوسط فى الأمور وطيبة الشعب سببا فى جذب السياحة وإشاعة روح الأمن والطمأنينة فى الداخل. فأصبحت مصر قاعدة انطلاق إلى المستقبل .

فالوطنية تلعب دورا رئيسيًا فى تقدم الشعوب والالتزام بالقيم الإنسانية والروحية الأصيلة .

وفى ضوء دراستك لموضوع العلاقة بين الوطنية والقومية ومقومات الوطنية فى مصر ...

هل يمكنك تحديد صفات وملامح المواطن الصالح من وجهة نظرك ؟

٤ - صفات المواطن الصالح

الإنسان القادر على العطاء هو الأقدر على النهوض بالأمة فى مواجهة تحديات العصر، فالإنسان هو صانع الحضارة ولابد أن تتوافر فيه صفات المواطن الصالح باعتباره أساس المجتمع ومن هذه الصفات ما يلى :

* الإيمان بالله عز وجل والالتزام بتعاليم الدين الصحيحة واحترام عقائد الآخرين .
* الوعى الكامل بحقوقه المدنية والسياسية وواجباته فى المجتمع، فيطالب بحقوقه ويؤدى ما عليه من واجبات .
* الأخذ بروح المبادأة والمشاركة الإيجابية فى تطوير مجتمعه، ومن مظاهر ذلك الإقبال على العمل التطوعى والمشاركة فى الانتخابات والعمل الحزبى .
* الإخلاص والتفانى فى العمل وابتغاء مرضاة الله عز وجل سواء أكان عملا دينيا أو دنيويا .
* الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة فى محيطه الاجتماعى مصداقا لقوله تعالى .

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (آية ١٢٥سورة النحل)

* إتقان منهج التفكير العلمى واستخدامه فى مواجهة مشكلاته الشخصية ومشكلات مجتمعه .
* الإلمام الواعى بالأحداث الجارية من حوله، واتخاذ موقفا منها بالتأييد أو الرفض.
* الوعى بالنظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى للمجتمع الذى يعيش فيه .
* القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة (استخدام الكمبيوتر - شبكة الإنترنت) فى مجال العمل لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .
* التسامح الفكرى والاعتدال فى الفكر والسلوك والعقيدة وقبول الأخر والمحافظة على الوحدة الوطنية .
* التواصل مع الغير دون تعصب أو استعلاء .
* الإلمام بتاريخه الوطنى مستخلصا منه العبرة والعظة لتحسين الواقع والمستقبل .
* البعد عن السلبية والأنانية والفردية واللامبالاة والتحلى بالإيجابية والإيثار والعمل بروح الفريق .
* الإرادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار فى الوقت المناسب .
* احترام الدستور وتقديس العمل حفاظا على تماسك المجتمع واستقراره .
* أن يعتز بوطنه وتاريخه وحضارته محافظا على ولائه وانتمائه للوطن .
* أن تزداد ثقته بنفسه وإيمانه بقدراته ومهاراته وأن يعمل على تنميتها حتى يسهم فى بناء وطنه والنهوض به .

٥ - العـولـمـة

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- العوامل التى ساعدت على ظهور العولمة .
- مفهوم العولمة .
- مجالات العولمة .
- سلبيات العولمة .
- إيجابيات العولمة .

• القضايا المتضمنة :

١ - العولمة .
٢ - التربية من أجل المواطنة .

العولمة ليست وليدة اليوم، وإنما ذاع وانتشر مفهوم العولمة فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة، والتطورات الكبرى التى حدثت فى عالم الاتصالات، بدءا من شبكات الاتصالات، وأجهزة الكمبيوتر، والأقمار الصناعية ومحطات البث التليفزيونى ثم شبكة الإنترنت، والتى أسهمت فى نقل الأفكار والمعلومات والأحداث لكافة أنحاء العالم فى لحظات حتى أصبح العالم معها أشبه بقرية واحدة يتأثر كل ركن فيها بالأخر ويؤثر فيه وبهذا زالت الحواجز بين الدول وبين الثقافات وتأثرت بذلك كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتجارية والاجتماعية. ولجأت الدول إلى التكتلات التى تمنحها القوة وتتيح للدول المنافسة والتميز بما تقدمه من سلع وخدمات ومنتجات وأفكار وعلوم .



فما العوامل التى ساعدت على ظهور العولمة ؟

العوامل التى ساعدت على ظهور العولمة هى : -

١ - انهيار النظام العالمى القديم وسقوط الاتحاد السوفيتى القديم عام ١٩٨٩ وخلو الساحة الدولية للقطب الرأسمالى الأمريكى .

٢ - تزايد المشكلات العالمية العابرة للحدود مثل مشكلات... المخدرات والتطرف والعنف والإرهاب الدولى وتلوث البيئة وغيرها ، ولذا كان التعاون والتنسيق بين الدول أمر ضرورى للتصدى لتلك المشكلات التى تهدد كيان المجتمع العالمى بأسره .

٣ - تأثير المجتمع المدنى العالمى وتركيزه على القضايا العالمية مثل "حقوق الإنسان، حماية البيئة، تحقيق السلام، الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف بجميع أنواعه، الصحة الوقائية والعلاجية، المشكلة السكانية وغيرها من القضايا الهامة .

٤ - وجود بعض المشكلات فى العالم الثالث "المتخلف" مثل الصراعات المسلحة - الحروب الداخلية - زيادة الفوارق الاجتماعية - تدنى أوضاع التنمية البشرية فى التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية .

٥ - ثورة المعلومات والاتصالات خلقت واقعا جديدا لم يعد فى مقدور أى نظام سياسى أن ينعزل عن العالم .

٦ - انتشار الاقتصاد الحر زاد من اهتمام مؤسسات التمويل الدولية مثل "صندوق النقد الدولى. والبنك الدولى" بتحرير الاقتصاد والسير فى إجراءات الخصخصة والانفتاح السياسى والاقتصادى .

* وبعد أن تعرفت على عوامل ظهور العولمة يمكنك أن تحدد مفهوم العولمة .

مفهوم العولمة :

يرى البعض أن مفهوم العولمة يعنى إعادة التفكير فى النظم السياسية والاقتصادية والثقافية العالمية ككل أى فى الكون الذى نعيش فيه. وبالتالى فإن العولمة تعبر عن حالة تجاوز الحدود الراهنة للدولة إلى آفاق أوسع تشمل العالم بأسره وتأخذ جوانب متعددة منها :

* حرية حركة السلع والخدمات والأفكار وتبادلها دون حواجز أو حدود جغرافية بين الدول .



* سرعة انتقال الأخبار والأحداث بين الناس فى جميع أنحاء الكرة الأرضية فى وقت قصير حتى أطلق على العالم أنه قرية واحدة وذلك بسبب الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلومات .



* وقد شهد العالم تطورات هائلة فى مجال الاتصال والنقل وسهولته بين الدول مما أحدث نوعا من التكامل على مستوى العالم .

* كما أحدث الإنترنت "شبكة الاتصالات العالمية" ثورة فى مجال الاتصال... فلأول مرة يمكن لأى إنسان فى العالم أن يتصل بأشخاص ينتمون إلى ثقافات متعددة ولا تقف أمامه عقبة الحدود الجغرافية أو اختلاف الزمن أو الثقافة. ويتم ذلك من خلال البريد الإلكترونى والذى يساعد على المشاركة فى حلقات النقاش بين آلاف الأشخاص حول موضوعات متعددة .

وبالتالى فيعتبر مصطلح العولمة من المصطلحات الجديدة التى تستخدم لوصف مايجرى فى العالم من متغيرات سياسية واقتصادية وثقافية واتصالاتية وهى مايطلق عليها مجالات العولمة .

مجالات العولمة :

تتعدد مجالات العولمة بتعدد مجالات النشاط الإنسانى وذلك على النحو التالى :

١ - العولمة السياسية :

تعنى الانتشار الحر السريع للأخبار والأحداث والتشريعات والسياسات على المستوى العالمى ، وترفع العولمة السياسية شعارات الديمقراطية ، واحترام حقوق الإنسان . لذلك فإن النظم السياسية المستبدة قد تتعرض لجزاءات يطبقها المجتمع الدولى ، الأمر الذى يهدد السيادة القومية للدولة .

٢ - العولمة الاقتصادية :

تعنى الانتقال الحر لرأس المال والسلع والخدمات بين دول العالم ، ومن أبرز مظاهرها إنشاء منظمة التجارة الدولية بغير قيود ولا حدود ، وكذلك ظهور التكتلات الاقتصادية العالمية ، ومن هنا يبرز الحديث عن أهمية قيام السوق العربية المشتركة لدعم التعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول العربية .

٣ - العولمة الثقافية :

وتتمثل فى حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمية والسلوكية والأذواق وانتشارها فيما بين الثقافات .

* والسؤال هنا هل تهدد العولمة الثقافية الخصوصيات الثقافية المحلية والهوية الوطنية للدول ؟

* وهذا ماسوف نناقشه عند الحديث عن الوطنية والهوية فى عصر العولمة .

٤ - العولمة الاتصالية :

وتبرز من خلال البث التليفزيونى عن طريق الأقمار الصناعية ، وبصورة أكثر عمقا من خلال شبكة الإنترنت التى تربط البشر فى كل أنحاء العالم . مما يفتح عصر جديدا من التواصل الإنسانى غير المسبوق . ولكى يحيا الإنسان حياه سعيدة فى ظل العولمة عليه أن يتسلح بالمعرفة والعلم ويتعلم المهارات اللازمة للتعايش معها مثل القدرة على التفاوض والإقناع واتخاذ القرارات وإتقان العمل واستخدام التكنولوجيا الحديثة .

سلبيات وإيجابيات العولمة :

إن الموضوعية تقتضى أن ننظر إلى العولمة باعتبارها ليست خيراً صافيا ولاشراً خالصا ، وإنما لها آثار سلبية وجوانب إيجابية ، ومن الواجب علينا أن نتعامل معها ، إيجابا وسلبا ، أخذاً وعطاءً ، فنأخذ بما يفيدنا ونتجنب مالايتفق مع ظروفنا وحضارتنا .

وسوف نتعرض لبعض سلبيات العولمة وإيجابياتها وذلك على النحو التالى :

(أ) سلبيات العولمة :

يرى المعارضون للعولمة أنها تنطوى على عدة سلبيات منها :

١ - توسيع وتعميق الفجوة الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة فتزداد الدول الغنية غنى والدول الفقيرة فقراً .

٢ - سيطرة ثقافة واحدة هى الثقافة الأمريكية ، مما يهدد بإضعاف الثقافات الأخرى فى العالم المعاصر . وهو ما يسمى بمخاطر الغزو الثقافي . وفى ظل تهديد العولمة بفقدان الهوية لاشك أن الاهتمام بإعداد جيل مؤمن بوطنه ومدافع عن كيانه وقيمه هو السبيل للخلاص من طمس الهوية وضياعها .

٣ - تحكم الشركات المتعددة الجنسيات فى الاقتصاد العالمى ، مما يهدد بإضعاف السيادة القومية للدولة ، وتجعل اقتصادياتها أكثر عرضة لخطر الهزات الدولية .

٤ - سرعة انتقال المشاكل والأزمات إلى أنحاء العالم المختلفة بسبب تطور وسائل الاتصالات .

٥ - ضعف قدرة الدولة فى حماية السلام الاجتماعى بسبب عجزها عن إعادة توزيع الناتج القومى بطريقة أكثر عدلا ، وحماية مصالح الطبقات الأقل قدرة .

٦ - ازدياد معدلات البطالة فى كثير من دول العالم ، وما يصاحبها من أعراض الفقر والمرض والجوع والضياع .

٧ - كثرة الحديث فى ظل العولمة عن صدام الحضارات ، وما يصاحبه من نظرة عنصرية ضيقة ، مما يهدد أمن واستقرار المجتمع الإنسانى بأسره .

٨ - ازدياد مشاكل التدهور البيئى بسبب تزايد معدلات الإنتاج والاستهلاك . وما يترتب على هذا من مخاطر صحية واقتصادية بالغة .

(ب) إيجابيات العولمة :

يرى المؤيدون للعولمة أنها تنطوى على عدة إيجابيات منها :

١ - استطاعت التكنولوجيا المتقدمة فى ظل العولمة أن تسهل الحياة فى كثير من المجالات ، وتقدم حلولا مفيدة لكثير من المشكلات .

٢ - إمكانية التعاون بين الدول المتقدمة والنامية فى المجالات التكنولوجية ، وهى أساس الإنتاج والنهضة الاقتصادية .

٣ - قد تدفع حرية المنافسة فى السوق العالمية إلى إتقان المنتجات المحلية الوطنية ، وحفز النشاط الاقتصادى وزيادة القدرة الإنتاجية .

٤ - قد تؤدى العولمة إلى التقارب الثقافى والحضارى ، مما يعزز فرص التعاون والتكامل بين الدول والشعوب .

• والخلاصة :

أن العولمة حقيقة واقعية ، وليست مجرد دعوة يتم الترويج لها ، فلا يمكن تجنب تيارات العولمة والاختباء منها فى كهوف الماضى لأن أمواجها توشك أن تغمر العالم أجمع .

٦ - الوطنية والهوية فى عصر العولمة

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- الفرق بين هوية الشىء وهوية الوطن .
- عدم التعارض بين الوطنية والهوية فى عصر العولمة .

• القضايا المتضمنة :

- العولمة .
- التربية من أجل المواطنة .

هوية الشىء تعنى الصفات الأساسية التى تميزه عن غيره، فهوية الشخص مثلا هو ذاته، فالشخص هو الشخص مهما اعتراه من تغيرات الصحة والمرض أو الغنى والفقر .

وهوية الوطن تعنى خصوصيته المنفرد بها أى التراث الثقافى والحضارى الذى يميزه عن غيره من لغة وتاريخ ودين وقيم ومبادىء وأخلاق وعادات وتقاليد وعرف اجتماعى .

ويرى المعارضون للعولمة أن الوطنية والهوية مهددة بالانهيار فى عصر العولمة، بسبب سهولة انتقال ثقافات الشعوب بحرية من مجتمع إلى آخر عبر قنوات الاتصال العالمية وأبرزها شبكة الإنترنت .

ورغم وجاهة هذا الرأى إلا أننا يجب أن نتعامل مع العولمة كواقع أخذا وعطاءً، فالوطنية والهوية لا تتعارض مع التقدم، ولا تقف ضد المعرفة والعلم والأخذ بالجديد المفيد، بل على العكس فالوطنية تشجع على التقدم العلمى والارتباط بالوطن وبقيمه الإيجابية وتراثه العريق وفى الوقت نفسه الانفتاح على الإنسانية التى نحن جزء لا يتجزأ منها ومن تراثها. فنأخذ منها ما يتوافق مع ثقافتنا الوطنية وتراثنا العريق ونرفض ما يتعارض معها .

ومن هنا يجب أن نتسلح بجهاز مناعة قوى يحمى وطنيتنا وهويتنا من سلبيات العولمة، ويتمثل هذا الجهاز فى التمسك بخصوصيتنا الثقافية وقيمنا الرفيعة وتراثنا العريق والأخذ بالمنهج العلمى والتفكير النقدى والتواصل الفكرى والحضارى الواعى مع الآخر .

فالوطنية ليست حاجزاً يمنع الانفتاح على العالم، وإنما تشكل معبرا للالتقاء بالإنسانية كلها، الوطنية سياج للحماية وطعم واق: الحماية للقيم الإنسانية والأخلاقية، والتطعيم ضد الضياع واللامبالاة والانحلال الخلقى .

الوطنية لا تعنى الانغلاق على الذات، وإنما قاعدة للانطلاق إلى المستقبل والانفتاح على الغير. الوطنية ولاء وانتماء بلا انغلاق أو تعصب .

الوطنية هى وجود للإنسان على أرض صلبة يتمسك فيها بجذوره وحضارته وتاريخه... قيمه الإنسانية المعبرة عن الجمال والخير والخلق، وتجاربه الناجحة.. نماذجه المشرقة التى تصبح قدوة للأجيال القادمة والشعوب الأخرى .

والسؤال المطروح هو : ما دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية فى عصر العولمة ؟

٧ - دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية

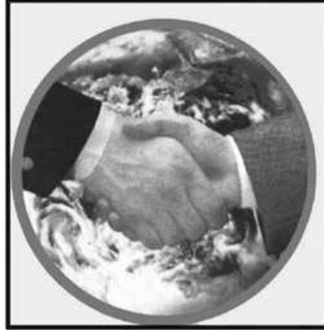
ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية .

• القضايا المتضمنة :

- العولمة .
- التربية من أجل المواطنة .

- كانت مصر منذ فجر التاريخ من أقدم الدول التى انفتحت على العالم وكانت معبرا للتجارة والأفكار والرحلات ومصدرا للتنوير ونشر الثقافة بين أرجاء العالم وكان الإنسان المصرى محافظا على ثقافته العربية وهويته وقيمه واتجاهاته الثابتة عبر العصور .
- وفى ضوء المتغيرات العالمية حرصت مصر على بناء علاقات دولية متميزة بين دول العالم واهتمت بالتعليم باعتباره مدخلا هاما للمنافسة العالمية .
- رفضت مصر تدخل أى قوى خارجية فى مناهجها التعليمية فمصر صاحبة القرار ومصر هى التى تحدد المجالات التى يتم الاستعانة فيها بالخبرة الأجنبية والتى تقدمت فيها مثل الرياضيات والعلوم واللغات، أما اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية فهى من الأمور التى لايجوز تدخل الخبرة الأجنبية فيها ولا يقبل أى أجنبى أن يتطوع بالحديث عنها وذلك للحفاظ على ثقافتنا وهويتنا المصرية .
- كما أكدت الدولة على دعم السلام والمحافظة على الهوية الوطنية وتدعيم المؤسسات الوطنية لمواجهة التكتلات العالمية الكبرى وتنمية القدرة الذاتية للوطن .



- كما دعت الدولة شباب الجامعات إلى ترسيخ مفهوم المشاركة الشعبية فى صنع القرار وخاصة الشباب والمرأة وتعميق مفهوم الديمقراطية القائم على الحياة الحزبية لتحقيق صالح الشعب المصرى فى إطار الالتزام بالقانون واحترام خصوصيتنا الثقافية والاجتماعية والدينية المتميزة .

* كما أن الدولة لها دور كراعية للمجتمع وحارسة على قيمه فقد ثبت عبر التاريخ أن النظام الاجتماعى الذى يصلح لدولة ما لا يكون بالضرورة صالح لدولة أخرى بمعنى أن لكل أمة خصوصيتها وهويتها ومصر بحكم موقعها الفريد لا تستطيع عزل نفسها عن مجريات عالمها أو عدم التفاعل مع دول العالم، ولكن مع الاحتفاظ بالأصالة والخصوصية حتى نكون قادرين على مواجهة التحديات مع الإيمان بالهوية المصرية وانتماء مصر الحضارى للأمتين العربية والإسلامية .

٨ - دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* بعض المتغيرات العالمية :
- فى مجال التكنولوجيا .
- فى مجال الاتصالات .
- فى المجال الاقتصادى.

* دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية .

• القضايا المتضمنة :

- العولمة .
- التربية من أجل المواطنة .

لقد شهد العالم فى الآونة الأخيرة مجموعة من المتغيرات والأحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التى غيرت من أسلوب الحياة بصورة جذرية، وهذه المتغيرات تقتضى التعامل معها بوعى وبصيرة. وفيما يلى بعض المتغيرات العالمية ودور الإنسان المصرى فى التعامل معها :

(أ) فى مجال التكنولوجيا :

- لقد شهد العالم ثورة علمية تكنولوجية ومعلوماتية فائقة فى مجالات صناعة الفضاء والطيران والإنسان الآلى ومجالات الكمبيوتر والتكنولوجيا الحيوية التى أدت إلى تغيير جذرى فى الحياة وتحتاج إلى التسلح بنظام معلوماتى فائق السرعة ليستطيع الإنسان التعرف على أذواق المستهلكين ومتطلباتهم فى كل مكان من العالم، وهذا يتطلب قدرات عالية يتمتع بها الأفراد لملاحقة هذا التغيير مثل القدرة على استعمال الرياضيات، والتعامل مع الكمبيوتر، والقدرة على ابتكار حلول جديدة واتخاذ القرارات، والقدرة الفائقة على تقييم جودة الإنتاج، مما يؤكد أهمية تطوير التعليم باعتباره الأداة القادرة على تطوير الإنسان المصرى وتمكينه من التعامل مع التكنولوجيا المتطورة فى نطاق عمله .

(ب) فى مجال الاتصالات :

- لقد شهد العالم طفرة هائلة فى مجال الاتصالات ومن مظاهرها ثورة الأقمار الصناعية والكمبيوتر وشبكة الإنترنت : حتى أصبح العالم كله قرية واحدة، وقد أدى هذا إلى شيوع المعلومات والآراء والأفكار فى المجتمع وهى ما يطلق عليه :

(العولمة الثقافية) وهذا يتطلب من الإنسان المصرى اتباع الأساليب التالية :

١ - التزود بالقدرة على التفكير النقدى للتمييز بين ما يتوافق مع تراثنا العريق فنقبله وما يتعارض معه نرفضه، كذلك الأخذ بكل ما يؤدى إلى نهضتنا وتقدمنا من أفكار أصيلة وآراء بناءه ومعلومات مفيدة .

٢ - القدرة على التواصل مع الآخر وإقامة حوار بناء معه دون تعصب أو استعلاء .

٣ - التمسك بالهوية الوطنية والخصوصية الثقافية فى مواجهة أخطار العولمة الثقافية .

(جـ) فى المجال الاقتصادى :

- لقد شهد العالم أيضا تقدما اقتصاديا غير مسبوق فى مجال الإنتاج وقد ترتب على هذا ظهور بعض المؤسسات الاقتصادية والمنظمات الدولية التى تهدد السيادة القومية الدولية كالشركات متعددة الجنسية والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى ومنظمة الجات العالمية التى تنص اتفاقياتها على ضرورة إلغاء القيود أمام السلع والبضائع الأجنبية مما يهدد الصناعات الوطنية بالخطر . فنحن الآن فى ظل العولمة الاقتصادية أمام تنافس حقيقى مع السلع الأجنبية . وهذا يتطلب من المواطن المصرى اتباع الأساليب التالية :

١ - إتقان العمل وتجويده حتى تستطيع السلع الوطنية منافسة السلع الأجنبية فى السوق الدولية ، فالبقاء للأجود والأصلح والأنسب سعرا .

٢ - الإقبال على شراء المنتج الوطنى ، وتشجيع الصناعة المحلية ، فهذا من شأنه فتح فرص عمل جديدة أمام المواطنين مما يسهم فى حل مشكلة البطالة وهكذا رواج العملة الأجنبية .

٣ - ترشيد الاستهلاك ، وعدم التهافت على شراء السلع الأجنبية المستوردة دون مبرر . فهذا من شأنه توفير العملات الأجنبية للاستفادة منها فى استيراد ما هو ضرورى للاقتصاد القومى .

٤ - من ملامح العصر الحالى سيادة القيم المادية على حساب القيم الروحية وهذا يتطلب من المواطن المصرى أن يتسلح بالقيم الروحية بجانب الإشباع المعتدل للحاجات المادية حتى يحقق التوازن النفسى المطلوب ، ويتجنب الأمراض النفسية الناشئة عن فقدان التوازن بين الحاجات المادية والروحية .

مواقف تطبيقية

الموقف الأول : الانتماء

(أ) نحن نرى فى هذه الأيام كثير من الشباب يرتدى ملابس عليها عبارات بالحروف الأجنبية رغم أن الصناعة مصرية والذى يرتدى الملابس شبابنا المصرى .

(ب) نرى فى كثير من الشوارع المصرية بعض اللافتات التى تحمل أسماء مكتوبة بالحروف العربية ولكن المعنى أجنبى مثل كاربت سيتى ، باور كلين ، هاى كلاس ..... الخ .

(جـ) انتشرت فى المدارس كلمة مستر بدلا من أستاذ حتى أصبح يقال على أستاذ التربية الدينية مستر وأستاذ اللغة العربية مستر أو مسيو .

* إن هذه السلوكيات مرفوضة والمواقف التى نراها ونسمعها تكشف عن ضعف المشاعر الوطنية عند بعض الشباب وعدم الاعتزاز بلغتنا العربية .

* نحن فى حاجة إلى موقف حازم للمحافظة على خصوصية عالمنا العربى فى ظل المتغيرات العالمية .

١ - بم تفسر المواقف السابقة ؟

٢ - صف مشاعرك تجاه كل موقف .

٣ - كيف تسهم فى تبصير زملائك بخطورة ما سبق ؟

الموقف الثانى : الغزو العراقى للكويت فى أول أغسطس ١٩٩١ .

بعد أن بدأت مصر فتح الطريق نحو إزالة الخلافات العربية كخطوة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة فى ظل عالم متغير تلجأ فيه الدول إلى التكتلات الاقتصادية لمواجهة العولمة الاقتصادية . حتى جاء غزو العراق للكويت فلم يبق من الحلم العربى إلا السعى نحو إزالة العدوان العراقى وإعادة الحق للكويت بالقوة ، وتحقيق ضمانات لعدم الاعتداء وحسن الجوار .

١ - صف مشاعرك تجاه الموقف السابق كمواطن مصرى عربى .

٢ - من الخاسر فى تلك الحرب ؟

٣ - هل هذا الموقف يخدم فكرة إقامة سوق عربية مشتركة ؟

٤ - ما الآثار الناتجة عن الموقف السابق محليا وقوميا ؟

الموقف الثالث : (مصطفى كامل)

إذا استمع شباب اليوم إلى النشيد الوطنى " بلادى بلادى لك حبى وفؤادى " فلعلهم يذكرون صاحب هذا القول المأثور ، رجل الوطنية الصادقة . زعيم مصر الشاب . وبطل النضال من أجل الاستقلال .. مصطفى كامل .



قال أستاذ الجيل " أحمد لطفى السيد " عن مصطفى كامل فى كتابه " قصة حياتى " إن مصطفى كامل «كان شعاره الوطنية ووسيلته الوطنية وغرضه الوطنية وكلماته الوطنية وكتاباته الوطنية وحياته الوطنية ، حتى لبسها ولبسته ، فإذا ذكرت مصطفى كامل فإنما تطرى الوطنية وإذا قلت الوطنية فإن أول ما يتمثل فى خيالك شخص مصطفى كامل . كأنما هو والوطنية شىء واحد " .

لقد جاهد مصطفى كامل من أجل استقلال مصر وحريتها فى الداخل والخارج ، وكشف مساوىء الاستعمار مستغلا حادثة دنشواى حتى اضطر اللورد كرومر إلى الاستقالة ، كما أصدر صحيفة اللواء وأسس الحزب الوطنى لنشر الوعى وإذكاء الشعور الوطنى لدى المواطنين ضد الاحتلال البريطانى .

فلم يكن جهاد مصطفى كامل مجرد شعارات تذاع أو خطبا تلقى ، وإنما امتاز جهاده أيضا بالحركة والاتصالات المستمرة والرسائل الفياضة بالوطنية والمعبرة عن مشاعر مصر الثائرة ، ولم يكن مصطفى كامل طالب شهرة أو سلطة ، ولكنه كان رجلا وطنيا لا تعنيه إلا شئون وطنه مهما كانت النفقات والتضحيات بالجهد والمال .

١ - لخص بأسلوبك فى خمسة سطور ملامح شخصية مصطفى كامل .

٢ - ماذا قال " أحمد لطفى السيد " عن مصطفى كامل فى كتابه " قصة حياتى " ؟

٣ - بماذا تذكرك حادثة دنشواى ؟

٤ - لو لم أكن مصريا لوددت أن أكون مصريا . اشرح المعانى التى تجسدها هذه المقولة

ملخص ما جاء بالفصل

* مدخل إلى التربية الوطنية .
* لماذا ندرس التربية الوطنية ؟

١ - التربية الوطنية ودورها فى تنمية الولاء والانتماء للوطن .
* المقصود بالولاء : يعنى إخلاص وحب شديد يوجهّما الفرد إلى موضوع معين
* المقصود بالانتماء : انتساب الفرد إلى جماعة معينة .

٢ - العلاقة بين الوطنية والقومية .
* مفهوم الوطنية والقومية .

٣ - مقومات الوطنية فى مصر :
أ - الجنس والعرقية .
ب - الوحدة .
جـ - الدين .
د - الإحساس المشترك بالخطر .
هـ - الحياة الاقتصادية .

٤ - صفات المواطن الصالح .

٥ - العولمة .
- العوامل التى ساعدت على ظهور العولمة .
- مفهوم العولمة .
- مجالات العولمة .
- سلبيات العولمة .
- إيجابيات العولمة .

٦ - الوطنية والهوية فى عصر العولمة .
- الفرق بين هوية الشىء وهوية الوطن .
- عدم التعارض بين الوطنية والهوية فى عصر العولمة .
- الوطنية تشجع على التقدم العلمى والارتباط بالوطن .
- الوطنية ليست حاجزاً يمنع الانفتاح على العالم .
- الوطنية لا تعنى الانغلاق على الذات .
- الوطنية وجود الإنسان على أرض صلبة يتمسك فيها بحضارته وتاريخه .

٧ - دور الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية .

٨ - دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية .
- مواقف تطبيقية .

تدريبات وأنشطة

س١ : حدد المقصود بالمفاهيم الآتية :-

(التربية - الولاء - الانتماء - العولمة)

س٢ : وضح العلاقة بين كل من الوطنية والقومية .

س٣ : حدد الصواب والخطأ فى العبارات الآتية مع التعليل :

أ - تتعارض الوطنية مع القومية فى رأى جمال حمدان .

ب - تعتبر مشكلة التلوث البيئى أحد سلبيات العولمة .

جـ - الوطنية تعنى الانغلاق على الذات .

س٤ : اذكر أهم صفات المواطن الصالح من وجهة نظرك .

س٥ : أكمل العبارات الآتية :-

(أ) تتلخص إيجابيات العولمة فى :

١ -

٢ -

٣ -

(ب) تقوم مقومات الوطنية فى مصر على :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

س٦ : وضح دور التربية الوطنية فى تنمية الولاء والانتماء للوطن .

س٧ : لخص بأسلوبك فى خمسة أسطر جهود الدولة فى الحفاظ على الهوية المصرية .

س٨ : وضح دور الإنسان المصرى فى التعامل مع المتغيرات العالمية .

س٩ : سجل فى الجدول التالى المواقف التى تعجبك والتى لم تعجبك فى سلوكيات الشباب المصرى

المواقف التى تعجبنى	المواقف التى لم تعجبنى

س١٠ : حدد الصفات التى ترى إضافتها حتى يتحلى شبابنا بالمواطنة الصالحة .

نشاط (١)

حاول أن ترصد بعض مظاهر العولمة الاقتصادية فى محيطك الاجتماعى وسجلها فى كراسة النشاط الخاصة بك .

نشاط (٢)

حاول أن ترصد بعض مظاهر العولمة الثقافية فى مجتمعك المحلى وسجلها فى كراسة النشاط الخاصة بالمادة .

نشاط (٣)

اذهب إلى مكتبة المدرسة وابحث فى مراجعها عن كتاب " الوطنية فى عالم بلا هوية " واعد بحثا فيه .

نشاط (٤)

اكتب مقالة افتتاحية فى مجلة المدرسة عنوانها " الوطنية والهوية فى عصر العولمة " .

نشاط (٥)

اجمع بعض الصور من المجلات والجرائد توضح فكرة الانتماء للوطن .

نشاط (٦)

اشترك مع مدرسك فى زيارة لبعض الأماكن الأثرية فى محافظتك . واكتب مقترحاتك حول كيفية الاستفادة منها فى تنمية السياحة فى مصر .

موضوعات إثرائية : السوق العربية المشتركة

تميزت السنوات الأخيرة بتطورات اقتصادية وسياسية هامة على المستوى الإقليمى والدولى تمثلت فى بروز ظاهرة التكتلات الاقتصادية العملاقة فى العالم ، وقيام منظمة التجارة العالمية ، وازدياد عدد ودور الشركات متعددة الجنسيات ، والتطور التكنولوجى الهائل فى مجال المعلومات والاتصالات ، وهذه التحديات الاقتصادية لابد من أن تدفع الدول العربية نحو المزيد من التعاون والتكامل والتنسيق الاقتصادى فيما بينه والعمل على إقامة تكتل اقتصادى عربى يقوى على مواجهة التحديات التى تتعرض لها أمتنا العربية .

وأن الإدارة العربية تكمن فى توحيد إمكاناتها والاستفادة من خبراتها ومواردها لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من تعاون وتكامل وتنسيق بين بلدانها ، والسوق العربية المشتركة تعتبر الخيار الوحيد الممكن أمام الأمة العربية وأساس مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

والسوق العربية المشتركة هى مظهر للتكتل الاقتصادى العربى ، وهى تفرض أولا : بنية اقتصادية قوية للدول العربية المشتركة لتصبح فى وضع تنافس أفضل مع سائر التكتلات الاقتصادية الأخرى . وبدون هذه القوة الاقتصادية العربية ستتحول الدول العربية إلى أسواق استهلاكية للمنتجات الغربية وبالتالى فإن مشروع السوق العربية المشتركة هو أمر حتمى للتكتل الاقتصادى العربى .

أهداف السوق العربية المشتركة :

إن إقامة السوق المشتركة يعد وسيلة لدفع معدلات النمو الاقتصادى للدول الأعضاء ودعم مصالحها الاقتصادية فى مواجهة التطورات الاقتصادية العالمية وما اتسمت به من تعاظم دور التكتلات الاقتصادية واندماج الشركات العملاقة وسيطرتها على موارد الثروة العالمية وأسرار التكنولوجية المعقدة .

ويتيح نجاح السوق المشتركة إمكان تحقيق مزايا متعددة للدول الأعضاء ويتوقف تحقيق ذلك على مدى قدرة هذه الدول على التغلب على ما يعترض وضع الاتقان موضع التطبيق الفعلى من عقبات والتوصل إلى أنسب الحلول لها . بالإضافة إلى أن مزايا السوق المشتركة لا تتحقق كلها بنفس الدرجة وإنما يتوقف ذلك على الظروف المختلفة الاقتصادية والسياسية المحيطة بالتطبيق ، وذلك على المستوى الإقليمى والدولى ، كما أن المزايا لا تتحقق بنفس القدر لكل دولة من دول السوق بسبب تفاوت نصيب كل دولة من موارد الثروة والخبرة الفنية ومدى قوة بنيانها الاقتصادى بصفة عامة .

وتهدف السوق العربية المشتركة إلى :

١ - توسيع نطاق السوق :

إن الإلغاء التدريجى للضرائب الجمركية على انتقال السلع والمنتجات بين دول السوق يؤدى إلى زيادة التصدير مما يمكنها من تحقيق عدة مزايا من أهمها :

- خفض تكلفة الإنتاج وتحقيق وفورات داخلية وخارجية .
- استخدام الطاقة المعطلة فى المشروعات .

نتيجة التعامل على نطاق أكبر فى الأسواق العالمية بالإضافة إلى ما تحققه زيادة الإنتاج من زيادة فرص العمل .

٢ - خفض معدلات البطالة :

أن توسيع نطاق السوق أمام المشروعات العامة فى الدول الأعضاء ينطوى على زيادة إنتاجها لمقابلة الزيادة الجديدة فى الطلب ، وبالتالى توفير فرص العمل أمام أعداد متزايدة من العمال وامتصاص ما قد يعترى البنيان الاقتصادى لبعض الدول من تفشى البطالة .

٣ - تحسين معدل التبادل التجارى :

أن توحيد سياسية دول السوق فى تعاملها مع العالم الخارجى سيدعم قدرتها على مقاومة ضغوط الدول الصناعية المتقدمة فى معاملتها الخارجية ويعتمد ذلك إلى حد كبير على مدى الثقل الاقتصادى لهذه الدول مجتمعة ونسبة إنتاجها من بعض السلع الأساسية ذات السوق العالمى .

٤ - استغلال موارد الثروة المعطلة :

فقد تتوفر فى دولة أو أكثر من الدول الأعضاء فى السوق المشتركة موارد كبيرة عن الثروة الطبيعية غير المستغلة وذلك لعدم توفر رؤوس الأموال اللازمة لاستقلالها أو عدم ضمان وجود أسواق كافية لتصريف المنتجات ولا شك أن العضوية فى السوق المشتركة تتيح لهذه الدولة فرصة استغلال هذه الموارد المعطلة عن طريق توفير رؤوس الأموال اللازمة للاستغلال وفتح أسواق لتصريف المنتجات ، مما يؤدى فى النهاية إلى زيادة فرص العمالة وزيادة الدخل القومى لها .

٥ - التنسيق الصناعى بين الدول الأعضاء فى السوق المشتركة :

يتطلب تحقيق التنسيق الصناعى بين الدول الأعضاء فى السوق المشتركة ضرورة توفر قاعدة عريضة من المعلومات والبيانات عن فروع النشاط الاقتصادى المختلفة لكل دولة من الدول الأعضاء، ومدى الكفاءة الإنتاجية لهذه الفروع مما يساهم بصورة فعالة فى إرساء قواعد التوزيع الأمثل للفروع الإنتاجية بين دول السوق فى إطار الخطة الاقتصادية الشاملة . وما يتطلبه ذلك من ربط متطلبات تحقيق هذه الخطة بتحركات رؤوس الأموال والعمال فى إطار السوق ، ووجود أجهزة وهيئات مشتركة تتمتع بالكفاءات البشرية وأجهزة البحث العلمى القادرة على توفير المعلومات الاقتصادية والتوقعات المستقبلية على أسس علمية والتى يحتاجها صناع القرار لضمان الاستمرارية فى تحقيق سياسة التكامل ، بالإضافة إلى توفر حدا أدنى معقول من موارد الثروة البشرية والطبيعية وتنوعها بما يسمح لتفاعلها فى إطار أكبر من النطاق الوطنى بين هذه المجموعة من الدول .

الفصل الثانى

التنمية البشرية

١ - مفهوم التنمية البشرية .

٢ - الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية .

٣ - دور الدولة فى التنمية البشرية (التعليم - التدريب - الصحة - البيئة - التثقيف الذاتى) .

٤ - تفعيل دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية .

- مواقف تطبيقية .
- ملخص ما جاء بالفصل .
- تدريبات وأنشطة .
- معلومات إثرائية (كيف تغير أداء الآخرين من أجل التنمية ؟) .

****

الفصل الثانى

التنمية البشرية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* مفهوم التنمية البشرية .

* تنمية الثروة البشرية .

• القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .

* حسن استخدام الموارد .

مفهوم التنمية البشرية :

التنمية البشرية هى : استثمار قدرات الإنسان إلى أقصى حد ممكن وتوسيع نطاق فرص العمل أمامه حتى تمكنه من التعامل مع سوق العمل الإقليمى والعالمى .

* ويتضمن هذا المفهوم جانبين أساسيين هما :

١ - تنمية القدرات والإمكانات البشرية ورعايتها . باستخدام البشر لهذه القدرات والإمكانيات فى الإنتاج ، والمشاركة الفعالة فى مجالات الحياة بهدف الاستمتاع .



وقد جاء فى برنامج الأمم المتحدة الإنمائى تحديد لمفهوم التنمية البشرية بأنه " تنمية الناس من أجل الناس بواسطة الناس " .

٢ - تنمية الناس بمعنى الاستثمار فى قدرات البشر عن طريق (التعليم - الصحة - وتنمية المهارات والقدرات)

والتنمية من أجل الناس بمعنى كفالة توزيع ثمار النمو الاقتصادى توزيعا واسع النطاق .

والتنمية بواسطة الناس تعنى إعطاء كل إنسان فرصة المشاركة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها .

- فالتنمية البشرية تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الإنسان وتوظيفها لسعادة الفرد والمجتمع .

- لذلك أصبح الإنسان المصرى هو هدف التنمية وغايتها باعتباره أساس الحياة فى المجتمع ومحور التنمية فيها.

تنمية الثروة البشرية :

مما سبق يتضح أن الإنسان هو العنصر الأساسى فى التنمية الدائمة فهو أداتها وهدفها فى وقت واحد .. وتعتمد ثروة الأمم على قيمة ما تملكه من الثروة البشرية ، وليس على قدر ما تملكه من موارد طبيعية ...

فمثلاً .. اليابان أو كوريا الجنوبية أو ماليزيا وغيرها من الدول - لا تملك من الموارد الطبيعية الكثير حيث تستورد البترول والفحم والغاز والحديد وغيرها إلا أنها استطاعت أن تحقق ثروة فى نوعية البشر عن طريق التعليم و التدريب .

ويعتبر أبناء مصر ثروة بشرية لهذا الوطن على مر العصور .. فقد صنعت الثروة البشرية فى عصر الفراعنة أول وأعظم حضارة فى العالم ، فكل فرد فى مصرنا الحبيبة يعتبر قوة مضافة إلى رصيدنا القومى والمعرفى وأصبح إعداد الثروة البشرية فى وقتنا الحاضر مطلبًا هامًا وضروريًا لتحقيق النمو الاقتصادى ولكن كيف ؟



١ - يتطلب الأمر تغيير شاملاً فى ثقافة المجتمع وسلوكياته تجاه التعليم ومتطلباته وأهدافه .

٢ - تطوير المناهج والتركيز على مفاتيح المعرفة وطرق البحث .

٣ - الاهتمام بالجانب التطبيقى للعلم والقائم على التجريب والمشاهدة .

٤ - تحديث النظام الإدارى فى الدولة لأن الإدارة السليمة هى التى تستطيع أن تنتقل بأهداف وطموحات العمل الوطنى بما يمكننا من مواجهة تحديات العولمة الاقتصادية والسياسة والاجتماعية والثقافية .

ومن أهم مهام المدير الناجح فى أى موقع ليس مجرد إنجاز المستهدف تحقيقه فحسب ، وإنما القدرة على استمرار اكتشاف المواهب والكفاءات التى تتوافر فيها مواصفات القدرة على القيادة ودفعها إلى خوض التجربة فى تحمل المهام الإدارية المختلفة ، فأى إصلاح سياسى أو اجتماعى أو اقتصادى ينبغى أن يواكبه إصلاح إدارى وأن أى تنمية إنتاجية شاملة يصعب تحقيقها فى غيبة التنمية الإدارية الواعية .

فقد ثبت بالدليل أن الإنسان المصرى لم يكن أبداً على مدى التاريخ إنسانا كسولا أو سلبيا فهو بانى الأهرامات وحافر قناة السويس ومشيد السد العالى وصانع معجزة العبور وقاهر المستحيل فى كل مرحلة توافرت فيها إدارة سليمة قادرة على القيادة والتوجيه .

٢ - الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية

ماذا نتعلم من الدرس ؟

* مفهوم الجودة الشاملة .
* المبادئ العامة لإدارة الجودة الشاملة .
* التحديات التى تواجه تحقيق الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية .
* الجودة ومن المسئول عنها .

• القضايا المتضمنة :

* حسن استخدام الموارد .
* احترام العمل وجودة الإنتاج .

مفهوم الجودة الشاملة :

الجودة الشاملة تعنى التطوير المستمر فى المنشأة وهى طريقة لإدارة المؤسسات وتهدف إلى التعاون والمشاركة من كل العاملين من أجل تحسين منتجاتها وخدماتها وأنشطتها . حتى تحقق أهداف المؤسسة بما يتفق مع متطلبات المجتمع . ولا يجب أن ننظر للجودة الشاملة من منظور واحد فهى ذات أوجه متعددة تشمل الإدارة - العاملين - والعملاء .

أولاً : بالنسبة للإدارة تعنى :

* رؤية واضحة لكل مكان داخل المؤسسة.
* علاقات عمل جيدة .
* الالتزام والقدرة والانضباط .
* الوفاء بالالتزامات تجاه العاملين .
* العمل على تطوير نظام العمل بصفة مستمرة .

ثانيًا : بالنسبة للعاملين تعنى :

* اقتناع ورضا بالعمل .
* تحفيز وأداء العمل على أكمل وجه .
* وعى وانضباط ذاتيان .
* تعاون داخل فريق العمل .
* التزام وتعهد بالوفاء بالمتطلبات والمهام المكلفين بها .

ثالثًا : بالنسبة للعملاء تعنى :

* رضا تام وإشباع رغبات مستقبلية .
* تردد مستمر على التعامل مع المؤسسة.
* ولاء وانتماء للمؤسسة .
* مقترحات وتفاعل دائم لتحسين المنتج أو الأداء .

فمفهوم الجودة الشاملة يحقق العديد من التحسينات فى جميع مجالات العمل فى المنظمة سواء أكانت خدمية أو إنتاجية - كما تحقق أرباح متزايدة من خلال فرص العمل وبالتالى تسهم فى تطوير المجتمع ككل .

والجودة فى التنمية البشرية تعنى إحداث تحسين مستمر فى كل جوانب الإنسان وتتطلب المشاركة من الجميع وزيادة القدرة التنافسية والتميز وتتمثل فى تحقيق رغبات الإنسان وتلبية احتياجاته فى كل الجوانب والمجالات .

لذلك فالجودة هى السلاح الذى لا يقهر إلا بمزيد من الجودة المتميزة ، وأن المدخل فى قضية الجودة هو المنافسة بين الدول والالتزام بالمواصفات العالمية والمؤسسة التى لا تلتزم بالجودة تطرد من السوق العالمى .

المبادىء العامة لإدارة الجودة الشاملة :

١ - مشاركة جميع العاملين فى الإدارة أو المؤسسة بحيث تكون المسئولية كاملة عن جودة المنتج فى المدرسة أو الصحة أو البيئة أو التدريب أو العمل ... إلخ .

٢ - تجنب وقوع الأخطاء وعلاجها إن وقعت لأن الوقاية خير من العلاج .

٣ - ضرورة تحقيق أفكار جديدة ومعلومات يعتمد عليها لتحقيق جودة المنتج التنافسية .

٤ - أن يتاح لجميع العاملين إبداء الرأى والمشاركة الإيجابية فى العمل والإدارة .

٥ - وضع خطط مستقبلية تتصف بالمرونة .

التحديات التى تواجه تحقيق الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية :

١ - عدم تحقيق رضا وسعادة طالب السلعة أو الخدمة (العميل) وهو هدف رئيسى لتحقيق الجودة ، ولذلك أعتبر أن الارتفاع بذوقه وإنسانيته هو المدخل الأساسى للتنمية الشاملة والكاملة والمستمرة لتحقيق الجودة .

٢ - عدم التكيف المستمر مع الاحتياجات الإنسانية لذلك لابد من البحث بأسلوب التجديد والابتكار لموارد التغيير لأن التغير المستمر والسريع والمتواصل هو سمة العصر .

٣ - طول زمن العمليات الإنتاجية والخدمية مما يؤدى إلى ارتفاع التكلفة للمنتج .

٤ - ضعف القيادة وعدم قدرتها على تفجير الطاقات البشرية وتشجيعها .

٥ - ارتفاع تكلفة الأداء وتلوث البيئة وزيادة الفاقد والتالف وارتفاع تكلفة المخزون .

٦ - نقص الإمكانيات والموارد وانتشار الأمية والأمراض المتوطنة ومحاربة كل ما هو جديد والتمسك بالقديم .

من المسئول عن الجودة ؟

إن النجاح أى مؤسسة لا يتحقق من خلال فرد وإنما يتحقق من خلال تضافر كل الجهود داخليًا وخارجيًا .

فالعاملون هم صانعو الجودة وبالتالى لا بد أن يتوفر لهم : المواد اللازمة - الأدوات - التدريب الجيد .

دور الإدارة العليا فى تحقيق الجودة الشاملة تتلخص فى الآتى :

١ - تحقيق زيادة فى الإيرادات للمؤسسة لتحقيق أهدافها واستمرار المتابعة والرقابة والتصحيح .

٢ - تقليل التكاليف .

٣ - الاستمرار والتقدم من خلال خطط مدروسة .

٤ - تحقيق إشباعات العميل .

٥ - تحقيق إشباعات العاملين .

٦ - تكوين فرق العمل المجهزة والمدربة .

٣ - دور الدولة فى التنمية البشرية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* دور الدولة فى التنمية البشرية .
* مظاهر اهتمام الدولة بالتنمية البشرية :

أولاً - فى مجال التعليم .

ثانيًا - فى مجال التدريب .

ثالثًا - فى مجال الصحة .

رابعًا - فى مجال البيئة .

خامسًا - التثقيف الذاتى .

القضايا المتضمنة :

١ - التربية من أجل المواطنة.

٢ - الصحة الوقائية والعلاجية .

٣ - البيئة والمحافظة عليها .

٤ - احترام العمل وجودة الإنتاج .

* دور الدولة فى التنمية البشرية :

عرف العالم خلال القرن العشرين أهمية دور الدولة فى عالم متغير وظهرت قضية التنمية كإحدى المسئوليات الرئيسية التى تواجه المجتمعات النامية وأصبح وجود الدولة ضرورة لا غنى عنها لاستمرار حياة المجتمعات ، ووجودها شرط للتنمية ونجاحها .

فحقوق الإنسان لا يمكن أن تتحقق إلا فى إطار دولة القانون التى تفرض الضوابط على سلوك الأفراد وتحمى حقوقهم وتحافظ عليها . وتوفر الأمن والاستقرار لهم وأصبحت مسئولة عن توفير التعليم المناسب ورعاية البحث العلمى وتقديم الخدمات الصحية ، وتوفير البيانات والمعلومات الصحيحة وتوجيه الاقتصاد فى إطار من الرقابة والإشراف ، وإقامة المشروعات العملاقة وتوفير المواصلات والاتصالات لربط الدولة بالعالم الخارجى .

وقد اهتمت الدولة بتنمية الإنسان المصرى باعتباره يشكل ثروة مصر الحقيقية وذلك من خلال تحسين أوضاعه تعليميًا وصحيًا واجتماعيًا وثقافيًا مما يؤدى إلى زيادة قدرته على العطاء والابتكار والإنتاج .

وفيما يلى مظاهر اهتمام الدولة بالتنمية البشرية فى مختلف المجالات :

• أولاً - فى مجال التعليم :

١ - جعل التعليم الأساسى حقًا من حقوق المواطن المصرى ، فالتعليم الأساسى إلزامى وإجبارى لكل مواطن .

٢- التوسع فى إنشاء المدارس والجامعات على امتداد الجمهورية ، وتزويدها بالأجهزة والمعامل والوسائل التعليمية .





تزويد المدارس والجامعات بالأجهزة والمعامل

٣ - إنشاء مدينة متكاملة للتعليم بمدينة ٦ أكتوبر .

٤ - أصبح التعليم مشروع مصر القومى ، لذلك فقد رصدت له الدولة مليارات الجنيهات للإنفاق عليه ، باعتباره استثماراً على المدى القصير والطويل .



٥ - الاهتمام بتطوير التعليم لمواكبة المتغيرات المعاصرة ، من خلال عقد المؤتمرات القومية التى شارك فيها كل فئات المجتمع ومن أمثلتها : (مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ٩٣ - مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى ٩٤ - مؤتمر تطوير إعداد المعلم ٩٦ - المؤتمر القومى للموهوبين ٢٠٠٠....إلخ).

٦ - إعداد المعلم القادر على أداء رسالته النبيلة فى المجتمع من خلال التوسع فى إنشاء كليات التربية فى المحافظات المختلفة .

٧ - التوسع فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار مما أدى إلى انخفاض نسبة الأمية عام ٢٠٠٣ عن نسبة الأمية عام ١٩٩٦ : كما هو واضح فى البيان التالى :

البيـــان	نسبة الأمية ١٩٩٦			نسبة الأمية ٢٠٠٣		
	ذكـور	إنـاث	إجمالى	ذكـور	إنـاث	إجمالى
بالنسبة للشريحة العمرية	٪ ٢٩	٪ ٥٠,٢	٪ ٣٩,٤	٪ ١٧,٩٤	٪ ٤١,٢٣	٪ ٢٩,٣٣

٨ - رعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (المتفوقين - المعاقين) بتوفير الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية المناسبة لهم .



ثانيًا - فى مجال التدريب :

مفهوم التدريب : هو النشاط الذى يهدف إلى رفع مستوى آداء العاملين فى مجال عملهم ، ويقوم التدريب على فكرة هامة هى أن الحياة متجددة ومستمرة فهو الوسيلة التى تمكن العاملين من مسايرة التجديد المستمر وتمكنهم من اكتساب كفاءة أكبر فى العمل حاضراً أو مستقبلاً وتنمى فيهم الرغبة فى استخدام قدراتهم وتبعث الثقة فى نفوس العاملين وتساعدهم على إتقان العمل وإنجازه ومن مظاهر اهتمام الدولة بالتدريب ما يلى :

١ - تدريب العاملين بالدولة على المهارات والتطورات الحديثة فى مجال العمل حتى تمكنهم من أداء واجباتهم المهنية بكفاءة ودقة .

٢ - إنشاء مراكز تدريب متخصصة وتزويدها بالإمكانيات الحديثة كشبكة الفيديو كونفرانس .

٣ - إرسال بعض العاملين بالدولة فى بعثات علمية إلى الدول المتقدمة للاستفادة من خبراتهم المتطورة فى مجال العمل .



٤ - التدريب التحويلى لتأهيل بعض الخريجين لممارسة الحرف والمهن المطلوبة فى سوق العمل .

٥ - عقد دورات تدريبية للعاملين بالدولة على استخدام الحاسب الآلى والإنترنت باعتباره ثورة فى مجال الاتصالات والمعلومات .

ثالثًا - فى مجال الصحة :

١ - التوسع فى إنشاء المستشفيات والوحدات الصحية فى مختلف أنحاء الجمهورية وتزويدها بالأجهزة الحديثة .

٢ - رعاية الأطفال صحيًا منذ ولادتهم من خلال برنامج التطعيمات .

٣ - التوسع فى إنشاء كليات الطب للوفاء باحتياجات الدولة من الأطباء المؤهلين فى كل التخصصات .

٤ - التوسع فى مظلة التأمين الصحى لطلاب المدارس والعاملين بالدولة .

٥ - توفير العلاج بالمجان أو برسوم رمزية فى المستشفيات الحكومية العامة .

٦ - توعية المواطنين صحيًا من خلال وسائل الإعلام المختلفة .



رابعًا - فى مجال البيئة :

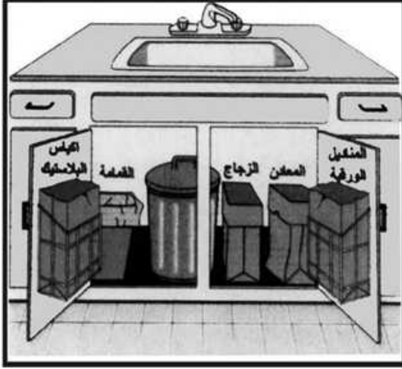
يقصد بالبيئة مجموعة الموارد المادية والبشرية المحيطة بالفرد يؤثر فيها ويتأثر بها . أو ببساطة الوسط الذى يعيش فيه الإنسان يؤثر فيه ويتأثر به فالبيت بيئة ، والمدرسة بيئة ، والحى الذى يعيش فيه بيئة ، والقطر بيئة ، والكرة الأرضية بيئة ، والكون كله بيئة ولقد أصاب التلوث البيئى عناصر البيئة المختلفة من ماء وهواء وفضاء وتربة بسبب سلوك الإنسان غير الواعى وممارساته الخاطئة تجاه بيئته . والتلوث ظاهرة عالمية لها مردود سلبى على التنمية ، لذلك فقد اهتمت الدولة بالبيئة ومن مظاهر ذلك :

١ - إنشاء وزارة متخصصة لشئون البيئة .

٢ - إصدار عدة قوانين لحماية البيئة من التلوث .

٣ - الاهتمام بالتربية البيئية فى مناهج التعليم .





٤ - نشر الوعى البيئى من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

٥ - الحفاظ على المحميات الطبيعية باعتبارها ثروة قومية .



خامسًا - فى مجال التثقيف الذاتى :

يقصد بالتثقيف الذاتى الجهد الذى يبذله الفرد لتثقيف ذاته ، والإلمام بالثقافة من حوله ، والتثقيف الذاتى ضرورة حياة وتقدم ، ولقد وفرت الدولة بعض السبل التى تساعد الفرد على تثقيف ذاته ومن مظاهر ذلك :

١ - إنشاء قصور الثقافة والمكتبات العامة فى الأقاليم المختلفة .



٢ - نشر الثقافة فى فروع المعرفة المختلفة بأجور رمزية من خلال مكتبة الأسرة (مهرجان القراءة للجميع) .

٣ - إقامة معرض دولى سنوى للكتاب ، تعرض فيه الكتب من مختلف دول العالم ، وتمارس فيه بعض الأنشطة الثقافية ذات المردود الإيجابى على الفرد .

٤ - تفعيل دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* ظهور المجتمع المدنى فى مصر .
* مؤسسات المجتمع المدنى .
* دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية .

القضايا المتضمنة :

* التربية من أجل المواطنة .
* حسن استخدام الموارد

* ظهور المجتمع المدنى فى مصر .

منذ بداية الثمانينات ظهر مصطلح "المجتمع المدنى" أى المجتمع بما فيه من منظمات ومؤسسات مدنية "غير حكومية - وغير ربحية" تسهم فى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتواجه بحسم وفاعلية المشكلات المزمنة التى تعانى منها الدولة . بدءاً من مشكلات البطالة والغذاء وتلوث البيئة إلى المشكلات المزمنة فى مجالات المواصلات والتعليم والسكان. إذ أنه من العبث أن نعتمد اعتماداً كليًا على الدولة لحل تلك المشاكل بل الأمل فى إحداث نهضة حقيقية لن تكون إلا بإحياء مؤسسات المجتمع المدنى وتنظيماته .

مؤسسات المجتمع المدنى :

الاتحادات العمالية - النقابات المهنية - المنظمات التى لا تسعى للربح كالجمعيات الخيرية والاجتماعية والدينية والثقافية والعلمية - التعاونيات - الأحزاب السياسية - النوادى - جمعيات حماية المستهلك وجميعها تهدف إلى تشجيع العمل التطوعى من خلال الجمعيات الأهلية وتحقيق المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية وألا تكون هذه المشاركة بتقديم المال وحده بل تتضمن المشاركة بالفكر والمشاركة فى اتخاذ القرار والمشاركة فى تنفيذ المشروعات والاشتراك فى الإشراف والتوجيه والرقابة عليها وإدارتها .

وتقوم فلسفة المجتمع المدنى على زيادة دور المواطنين وتقليل تدخل الدولة وتحويل المجتمع من مرحلة الاعتماد على الدولة وانتظار المواطنين أن يجدوا حلولا لمشكلاتهم . إلى مرحلة تعويد المواطنين على اتخاذ القرارات والإيجابية وتحمل المسئولية وهذا لا يتحقق إلا من خلال الجمعيات الأهلية

والمشاركة الشعبية ولقد أثبت المصريون قدرتهم على بناء بلدهم حين وقعت كارثة الزلزال فتقدم الأغنياء والفقراء ليساهموا فى تمويل وإنشاء ١٥٠ مدرسة جديدة فالمشاركة الشعبية هى أسلوب حياة المصريين فى مواجهة المشكلات المختلفة .

دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية :

ظهرت الضرورة الملحة فى المجتمعات العصرية لمؤسسات المجتمع المدنى التى تعددت مجالات العطاء من خلالها والتى شملت النواحى الطبية والإنسانية والاجتماعية والدينية وغيرها . مثل جمعيات الصليب الأحمر والتى تمارس دورها الفعال فى الحرب والسلم ، ونالت الشرعية الدولية واعتمدت على التمويل التطوعى الخيرى كمظهر صحى للمجتمع المدنى ... والأمثلة عديدة للجمعيات الأهلية مثل جمعيات الرفق بالحيوان ، وجمعيات الحفاظ على البيئة ، وجمعيات رعاية المسنين ، وجمعيات رعاية المرأة والطفولة والجمعيات الدينية ، وجمعيات حماية المستهلك والمنتج ، وقد شهد المجتمع المصرى فى كافة المحافظات حركة تنشيطية لإنشاء جمعيات أهلية فى نهاية الثمانينات قدمت للمواطنين الرعاية الاجتماعية والعلاج والتعليم والأنشطة الثقافية العامة وخاصة لمحدودى الدخل وغير القادرين وجميعها تهدف إلى المشاركة الشعبية فى عملية التنمية البشرية .

وفى مصرنا الغالية تخصص وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الثقافة ، ميزانيات كبيرة لدعم الجمعيات الأهلية كل فى مجالها ، والإشراف على الأداء الديمقراطى داخل إدارة هذه الجمعيات ، ومجالس الإدارة ، وانتخاباتها ، ومراقبة مصروفاتها بهدف تحقيق الصالح العام للمجتمع المصرى وقد ظهر تفعيل دور المجتمع المدنى ومنظماته فى تنمية الثروة البشرية فى الآونة الأخيرة من خلال :

١ - تغيير أنماط السلوك البيئى الخاطىء فى كل من الريف والمدينة وزيادة المسطحات الخضراء والعناية بها ودعم دور المرأة فى الحفاظ على البيئة والحد من التلوث ونشر الوعى البيئى .



٢ - تحقيق دخل إضافى للمرأة من خلال مساعدتها على الحصول على قروض صغيرة لعمل مشروعات صديقة للبيئة تساعدها على تحقيق تربية أفضل لأبنائها .

٣ - ترشيد استخدام الموارد الطبيعية ولا سيما استخدام المياه .



٤ - الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات المناسبة لهم فى حدود الإمكانيات المتاحة .

٥ - تربية المواطنين على ثقافة الديمقراطية من خلال إكساب أعضائها قيم الحوار ، وقبول الآخر، ومساءلة القيادات ، والمشاركة فى الانتخابات والتعبير عن الرأى .

٦ - إشراك الأفراد فى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتهيئة البيئة المساعدة على تحقيق التنمية البشرية والمساهمة فى إقامة المشروعات الصغيرة للحد من البطالة بين الشباب .

مواقف تطبيقية

تنمية الثروة البشرية

موقف (١)

لقد أدركت القيادة السياسية المصرية أهمية الاهتمام بالثروة البشرية باعتبارها العنصر الحاسم فى تحقيق التقدم ، لذا أصبح التعليم مشروع مصر القومى وفى هذا الإطار رصدت الدولة مليارات الجنيهات لدعم التعليم ، وتوالت المؤتمرات العلمية القومية لتطويره ، وقامت الوزارة بإنشاء مدينة للتعليم بـ ٦ أكتوبر وهى أكبر مدينة من نوعها بالشرق الأوسط ، وترتبط المدينة بشبكة اتصالات ومعلومات عالية التقنية داخليًا وخارجيًا بجميع مراكز التطوير التكنولوجى والمراكز الاستكشافية والمديريات التعليمية وتشتمل على :

- مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار .
- قاعة المؤتمرات الكبرى .
- المسرح التعليمى المحسن .
- قاعات تصحيح الامتحانات .
- معهد تدريب المعلمين .
- المتحف الاستكشافى للعلوم .

ولم تكتف القيادة السياسية بذلك ، فقد حاولت الاستفادة من التجارب الناجحة فى الدول المتقدمة فأرسلت البعثات إليها لدراسة عوامل النجاح بها ، وإمكانية تطبيقها على المجتمع المصرى .

* وضح مظاهر اهتمام الدولة بالتعليم فى مدرستك .

موقف (٢)

تعد اليابان نموذجًا فريداً فى تنمية الثروة البشرية ، فعلى الرغم من أن اليابان محدودة الموارد الطبيعية ، وقد خرجت مهزومة فى الحرب العالمية الثانية ، إلا أنها استطاعت فى فترة زمنية قصيرة – نصف قرن – أن تصبح فى مصاف الدول المتقدمة . والسبب فى ذلك يرجع إلى اهتمامها بالثروة البشرية من خلال مناهج التعليم والتربية . فالبشر هم الثروة الحقيقية لنهضة أى أمة وتقدمها ، فلا معنى لوفرة الثروات الطبيعية فى مجتمع ما لم تجد من يستغلها الاستغلال الأمثل فكم من دولة تمتلك ثروات طبيعية كبيرة ومع ذلك تصنف ضمن الدول المتخلفة بسبب سوء إدارتها لثرواتها الطبيعية .

ويعتبر النموذج اليابانى أحد النماذج الناجحة والرائدة فى عصرنا الراهن لأن اليابان عمومًا يمتلك من القدرات والصفات ما يجعله قادراً على صنع التقدم ومن ذلك قوة الإرادة والتحدى ، والإصرار على النجاح ، وحب العمل والتفانى فيه ، والاعتزاز بالمنتج الوطنى وتشجيعه والإقبال عليه والرغبة فى تأكيد الذات والتخطيط السليم وغير ذلك من الصفات التى تؤدى إلى التقدم .

لذا فيجب علينا الاستفادة من عوامل النجاح فى هذا النموذج وغيره من النماذج الناجحة فى صنع التقدم فى مصر .

- استنتج الأسباب التى جعلت من اليابان أمة متقدمة .
- ما مقترحاتك للاستفادة من النموذج اليابانى فى تنمية الثروة البشرية فى مصر ؟

ملخص ما جاء بالفصل

١ - مفهوم التنمية البشرية : التنمية البشرية هى استثمار قدرات الإنسان إلى أقصى حد ممكن وتوسيع نطاق فرص العمل أمامه حتى تمكنه من التعامل مع سوق العمل الإقليمى والعالمى .

* تنمية الثروة البشرية .

٢ - الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية :

مفهوم الجودة الشاملة :

أولاً - بالنسبة للإدارة .

ثانيًا - بالنسبة للعاملين .

ثالثًا - بالنسبة للعملاء .

- المبادئ العامة لإدارة الجودة الشاملة .

- التحديات التى تواجه تحقيق الجودة الشاملة وتنمية الطاقات البشرية .

- من المسئول عن الجودة : جميع العاملين بالمؤسسة . وبالتالى لابد من توافر :

(المواد اللازمة - الأدوات - التدريب الجيد)

- دور الإدارة العليا فى تحقيق الجودة الشاملة .

٣ - دور الدولة فى التنمية البشرية :

- مظاهر اهتمام الدولة بالتنمية فى مختلف المجالات :

أولاً : فى مجال التعليم .

ثانيًا : فى مجال التدريب .

ثالثًا : فى مجال الصحة .

رابعًا : فى مجال البيئة .

خامسًا : فى مجال التثقيف .

٤ - تفعيل دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية :

* ظهور المجتمع المدنى فى مصر .

* مؤسسات المجتمع المدنى .

* دور المجتمع المدنى فى تنمية الثروة البشرية .

* مواقف تطبيقية .

تدريبات وأنشطة

س١ - حددالمقصود بالتنمية البشرية .

س٢ - علل صواب أو خطأ العبارات التالية :

(أ) الإنسان هدف التنمية وصانع التنمية .

(ب) تعتمد التنمية البشرية على زيادة القدرة الابتكارية لدى الإنسان .

(جـ) جاء الاهتمام بالتنمية البشرية كرد فعل على الاهتمام بالنمو الاقتصادى .

(د) المجتمع المدنى يتمثل فى المنظمات الحكومية .

س٣ - اذكر أسباب الاهتمام بالتنمية البشرية .

س٤ - وضح المقصود بالجودة الشاملة فى التنمية البشرية .

س٥ - "تواجه عملية التنمية البشرية تحديات كثيرة" وضح .

س٦ - كيف يمكن تنمية الوعى بالتثقيف الذاتى فى رأيك ؟

س٧ - أكمل العبارات التالية :

(أ) التنمية البشرية تتطلب الاهتمام بـ .... و .... و ....

(ب) تعتبر التنمية البشرية مدخلاً أساسيًا للقضاء على ....

(جـ) البيئة هى ....

(د) التثقيف الذاتى يعنى ....

(هـ) من أهم مظاهر اهتمام الدولة بالتعليم ..

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

س٨ - كيف يسهم المجتمع فى تنمية الثروة البشرية ؟

س٩ - وضح مظاهر اهتمام الدولة فى مجال التدريب .

س١٠ - ما مقترحاتك للاستفادة من ذوى الاحتياجات الخاصة للمشاركة فى مشروعات التنمية ؟

س١١ - للمرأة دور فعال فى الحفاظ على البيئة . دلل بأمثلة من واقع حياتك الخاصة .

س١٢ - تقدم الجمعيات الأهلية خدمات للمواطنين فى مختلف المجالات .. برهن على ذلك .

س١٣ - كيف يسهم المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية البشرية فى بعض المجالات ؟

نشاط (١)

واظب على قراءة الصحف والمجلات فى المنزل أو مكتبة المدرسة أو الحى ، واجمع المقالات التى تناقش موضوع التنمية البشرية فى مصر . ثم احفظها فى ملف خاص لتستفيد بها فى دراستك .

نشاط (٢)

اشترك مع زملائك تحت إشراف معلمك فى القيام بزيارة إلى أحد الجمعيات الأهلية بالحى أو المحافظة التى تعيش فيها لتتعرف على الخدمات التى تقدمها هذه الجمعيات لأبناء الحى .

نشاط (٣)

ناقش مع زملائك كيفية تفعيل دور الشباب من خريجى المدارس الثانوية والثانوية الفنية للمشاركة فى بعض الصناعات اليدوية البيئية التى يقبل على شرائها السياح والمواطنون .

نشاط (٤)

اجمع البيانات الموجودة فى بيئتك المحلية من أعداد الأميين وشارك فى مشروع محو الأمية وتعليم الكبار أثناء العطلات الصيفية .

نشاط (٥)

شارك مع زملائك وتحت إشراف معلمك فى زيارة بعض الأماكن السياحية فى محافظتك واجعلها محوراً للمناقشة واقترح بعض الأنشطة والأعمال التى يمكن القيام بها أثناء الإجازات لزيادة دخلك وتفعيل دور الشباب فى التنمية المجتمعية والمحافظة على البيئة .

نشاط (٦)

قم بإعداد مقالات لإلقائها فى الإذاعة المدرسية يكون محورها أبرز جهود الدولة فى مجالات التنمية .

معلومات إثرائية

كيف تغير أداء الآخرين من أجل التنمية ؟

* التنوع والتغيير فى العمل يحقق مزيداً من الاهتمام ، والاهتمام يعنى مزيداً من الإنتاجية وإعطاء الموظفين تحديات جديدة فى العمل يؤدى إلى الرغبة فى توسيع معارفهم وتحسين مهاراتهم لأقصى درجة .

* تعلم مهارات جديدة وإبهار رئيسك فى العمل بها يجعلك تشعر بالفخر وإعطاء مرؤوسيك هذه الفرصة من خلال تفويض العمل إليهم يساعدهم على التفاخر بمساهمتهم فى تطوير المؤسسة أو الشركة .

وأنت كمسئول أو رئيس عمل بحاجة إلى :

١ - إنجاز العمل الموكل إليك .

٢ - توجيه موظفيك والتنسيق فيما بينهم .

٣ - تحديد المهام التى تفوضها للموظفين .

٤ - مساعدة الموظفين فى تحسين مهاراتهم وأداء مهامهم بفاعليه وكفاءة .

٥ - توجيه الموظفين أثناء الأداء إذا كان ذلك مطلوبًا .

٦ - تقييم أداء الموظفين .

* ويمكنك استخدام البيان التالى لتحديد احتياجات الموظف وعليك أن تفوض له مهمة معينة وترى كيفية قيام الموظف بأدائها بشكل جيد .

١ - اسم الموظف .

٢ - المهمة المكلف بها .

٣ - مستوى أداء الموظف (ضع دائرة حول واحدة فقط) .

ممتاز	جيد	مقبول	بحاجة إلى تغيير الأداء

* إذا كان مقبول أو بحاجة إلى تحسين الأداء . فما هى الأسباب الرئيسية ؟ هل هى بسبب : (نقص فى التدريب ، لا يفهم العمل ، لا يرغب فى العمل .... إلخ)

* اسأل الموظف عن أسباب انخفاض مستوى أداءه .

* ضع الأسباب الرئيسية التى يعطيها لك الموظف هكذا :

١ - السبب الأول : ....

٢ - السبب الثانى : ....

٣ - السبب الثالث : ....

بعد تحديدك للمشكلة عليك باستكمال البيان التالى : ضع المشكلة فى العمود الأيمن وخطة العلاج فى العمود الثانى .

خطة العمل .... اسم الموظف ....

المهمة ....

المشكلـــة	خطة العمل لتغيير الأداء وتطويره

عليك بمراقبة الأداء باتباع النموذج التالى : بعد تقديم التدريب المناسب للشخص حدد المهمة المكلف بأدائها ولاحظ الآتى :

١ - هل استكمل المهمة فى الوقت المحدد ؟ ٢ - هل أدى عمله بدقة ؟

٣ - هل حدث تحسين فى مستوى الأداء ؟ ٤ - هل يحتاج لتدريب إضافى لإتقان العمل ؟

* التقييم المستمر لمستوى الأداء :

وذلك باستخدام بيان مراقبة نتائج الأداء ومقابلة العاملين لتحديد الأسباب التى ساهمت فى رفع مستوى الأداء :

المهنة : ....

الفترة الزمنية	مستوى
....	....
....	....

* راقب الأداء فى فترة زمنية متقاربة للتأكد من أن الأداء تغير إلى الأفضل وفى تطوير مستمر .

* حدد البدائل المناسبة دائمًا لزيادة الكفاءة والفاعلية لأقصى درجة والمنشأة التى تدار بشكل متميز تحاول أن يكون لديها قواعد بيانات للمعلومات والمنتجات والخدمات والمرؤوسين المدربين بشكل جيد وهذه الموارد ذات قيمة عالية فى رفع مستوى المنشأة وتحقيق الجودة والتنمية المستمرة للموارد البشرية .

الفصل الثالث

قيم التقدم وعوامل نجاح الدول المتقدمة

١ - مفهوم القيم .

٢ - قيم التقدم (قيمة الوقت - الديمقراطية - إتقان العمل - المشاركة المجتمعية) .

٣ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف :

- مفهوم الوحدة الوطنية - مظاهرها .

- التطرف : أنواعه - مظاهره - أضراره .

٤ - دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية والحفاظ على قيم المجتمع .

٥ - دور الإنسان المصرى فى الالتزام بالقيم فى ظل المتغيرات العالمية .

- مواقف تطبيقية .

* تدريبات وأنشطة .

* ملخص ما جاء بالفصل .

* معلومات إثرائية (السلام أمل الإنسانية وهدف الأديان) .

الفصل الثالث

قيم التقدم وعوامل نجاح الدول المتقدمة

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

١ - مفهوم القيم .

٢ - قيم التقدم :

(أ) قيمة الوقت -

خصائص الوقت - أهمية الوقت - العوامل التى تؤدى إلى ضياع الوقت - إدارة الوقت .

القضايا المتضمنة :

١ - احترام العمل وجودة الإنتاج .

٢ - التربية من أجل المواطنة .

٣ - حسن استخدام الموارد وتنميتها .

١ - مفهوم القيم

يعتز كل مجتمع بقيمه التى اكتسبها من عقائده وثقافته إذ تلعب هذه القيم دوراً رئيسيًا فى نجاح المجتمعات وتطورها .

فالقيم تعتبر بمثابة القوانين التى تنظم علاقة الإنسان بمجتمعه الذى يعيش فيه والعالم المحيط به وهذه القيم تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر إلى عصر فقيم إتقان العمل ، والمسئولية ، والإخلاص ، والصدق ، والأمانة وغيرها من القيم تمثل قوة دافعة للمجتمع .

ومن ثم ينبغى على كل جيل أن يعيد اكتشاف الجوانب الإيجابية فى تقاليده وتراثه الثقافى وقيمه الخاصة وأن يتمسك بها ويمارسها فى جميع قطاعات العمل والإنتاج والمؤسسات حتى تؤدى رسالتها بنجاح .

فمن الضرورى تهيئة مصر وإعدادها لاستقبال حضارة الألفية الثالثة واستيعاب متطلبات الحضارة الجديدة والتى تؤهلها لدخول القرن القادم وفيما يلى أهم عوامل نجاحها :

١ - التعامل مع الوقت كمورد اقتصادى بما يتطلبه من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات التى تقوم على إدارة واستثمار الزمن ، واحترام الوقت .

٢ - نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية وإتقان العمل وهذا لا يأتى إلا بتطوير التعليم وتحديث نظمه المختلفة .

٣ - العمل على ترسيخ الممارسات الديمقراطية .

٤ - تفعيل دور المشاركة المجتمعية .

وسوف نعرض بالتفصيل فى الصفحات التالية تلك العوامل :

٢ - قيم التقدم

أ - قيمة الوقت

الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يتميز بالوعى والتفكير فى قيمة الوقت وهو القادر على إدارته وحسن استخدامه ، ومن ثم يحدث التطور وتتقدم الشعوب ، فالمعدات المتعطلة فى أية منشأه أو مؤسسة إنتاجية من السهل تغييرها أو تحديثها ، ورأس المال يمكن تدبيره ، والقوى العاملة المدربة يمكن توفيرها .

.. أما عنصر الوقت يعتبر أغلى ثروة يمتلكها الإنسان فى حياته وهو أولى بالعناية والمحافظة عليه .

خصائص الوقت : يختلف الوقت عن الموارد الأخرى لأنه :



١ - مورد لايمكن تجميعه أو تخزينه أو بيعه أو شراؤه .

٢ - له بداية ونهاية يمارس فيها الإنسان نشاطاته الحياتية بترتيب ونظام دقيق .

٣ - مورد محدد يملكه جميع الناس بالتساوى فكل إنسان يملك ٢٤ ساعة فى اليوم وعليه التخطيط له والانتفاع به وتجنب إضاعته فى أمور غير هامة .

٤ - مورد اقتصادى هام ، وحسن إدارته تزيد الإنتاجية وتحسن الأداء .

٥ - يعد أحد قيم التقدم وهو قيمة حضارية موروثة عن ثقافتنا العربية الإسلامية ، فقد كان السلف رضى الله عنهم أحرص ما يكونون على احترام واستثمار الوقت ، وفى هذا يقول «حسن البصرى» أدركت أقواما كانوا على أوقاتهم أشد حرصا ، فكان حصادهم علمًا نافعًا وعملاً صالحًا وفتحًا مبينًا وحضارة راسخة الجذور باسقة الفروع وقديمًا قالوا : الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك . ويقول المثل الشعبى : الوقت من ذهب . والمثل الغربى : الوقت هو المال .

أهمية الوقت : تختلف أهمية الوقت وطريقة استثماره باختلاف المستوى الحضارى للمجتمعات ، ففى المجتمعات المتقدمة تجد السرعة فى أداء المهام والأعمال سمة مميزة ، فالناس مسرعين فى طريقهم إلى أعمالهم وفى تناول وجباتهم فى فترات الراحة أثناء العمل ، وتجد العمل يبدأ وينتهى فى أوقات محددة ، فالمواطن فى هذه المجتمعات يشعر أن الوقت مخطط وأن الوقت التزام والحياة بجميع مجالاتها تسير كالساعة المنضبطة ويتعود الإنسان فى سلوكه أن يحترم قيمة الوقت ويحافظ عليه باعتباره أحد عوامل تطور الشعوب وتقدمها .

على العكس فى المجتمعات المتخلفة نجد الصورة مختلفة تماما فالوقت غير مخطط والالتزام يكاد يكون معدوما وكثير من المواطنين فى بعض مواقع العمل المختلفة يميلون إلى تضييع الوقت وعدم احترامه ، فقراءة الصحف والمجلات وتبادل الزيارات وتناول المشروبات والمأكولات تصبح أمراً عاديًا

أثناء الوقت المخصص للعمل وتمارض العاملين وتعطيل المعدات والأجهزة وهدر المال العام كالتحدث فى التليفونات واستخدام الطاقة الكهربية فى أمور شخصية تحدث بصورة متكررة يوميًا ، بما يؤثر سلبًا على الإنتاج ويعرقل سير العمل ويهدر موارد الدولة .

فالوقت ثروة يمتلكها الإنسان بإمكانه المحافظة عليه واستثماره وبيده أن يبدده ويضيعه فعليه أن يحسن إدارته وينتفع به .

العوامل التي تؤدى إلى ضياع الوقت :

١ - **سوء تخطيط الوقت وعدم إدراك أهميته :** فقد نفقد كثيراً من الوقت فى أمور لاتمت إلى العمل بصلة أو تأجيل أداء بعض الأعمال لوقت آخر ثم الاضطرار لإنجازها فى عجالة دون إتقان مما يسبب الشعور بالتوتر وهذا يرجع إلى سوء تخطيط الوقت وافتقاد مهارة إدارة الوقت وحسن استغلاله وعدم النظر للوقت على أنه قيمة غالية .

٢ - **سوء الإدارة وعدم القدرة على التنظيم والترتيب :** فعدم قدرة الفرد على تنظيم المكان الذى يعيش فيه والأدوات التى يستخدمها سواء فى البيت أو فى العمل تسبب ضياع الوقت والجهد وإعاقة سير العمل ، كما أن سوء الإدارة والفوضى وانعدام الانضباط وعدم وضوح المسئوليات وتحديد الأهداف باستخدام الخطط اليومية التى تنظم العمل ، يسبب ضياع الوقت والجهد ويوثر على الإنتاج تأثيراً سلبيًا .

٣ - **تضخم عدد العاملين :** تؤدى زيادة العاملين عن العدد المطلوب إلى ضياع الوقت ، فالعدد الزائد عن الحاجة يؤدى إلى إعاقة الآخرين عن أداء أعمالهم وإضاعة أوقاتهم وذلك بسبب زيادة فرص الأحاديث المتبادلة .

٤ - **كثرة الاجتماعات :** تكلف الاجتماعات وقتًا وجهداً ومالاً ، وبالتالى يجب على المدير أن يحرص على تقليل عدد الاجتماعات وأن يتعلم فن إدارة الاجتماعات بحيث يحدد مدة الاجتماع وأن يلتزم بالوقت حتى لاتصبح الاجتماعات مضيعة للوقت وإهدار له وتتحول إلى غول يبتلع الوقت والجهد ويقضى على الفكر والإبداع .

٥ - **عدم كفاية البيانات والمعلومات وأنظمة الاتصال الحديث :** تشكل البيانات والمعلومات حجر الزاوية فى العمل وعدم توافر قاعدة بيانات ومعلومات يؤدى إلى هدر الوقت الأمر الذى يتطلب ضرورة الاعتماد على الوسائل الحديثة فى الاتصال مثل الفاكس والبريد الإلكترونى واستخدام

الكمبيوتر وتدريب العاملين على مهارة استخدامه لسهولة أداء الأعمال وحفظ المعلومات لحين استخدامها ، مما يوفر الوقت والجهد والمال . ويساعد على سرعة الإنجاز وجودة العمل .

٦ - **عدم تفويض السلطات :** بمعنى تركيز السلطة فى يد المدير وعدم توزيع الأعمال بينه وبين العاملين وقد أثبتت الدراسات أن إعطاء المديرين بعض الأعمال البسيطة و السلطات لمساعديهم أو العاملين معهم يساعد على اكتساب الخبرات وتقديم الابتكارات وتوفير الوقت اللازم لتفريغ المديرين لأعمالهم الهامة ويساعد على تحقيق الإنتاج المطلوب ويعطى الفرصة للمشاركة الفعالة من جانب العاملين ويسير العمل بصورة أفضل وتتحقق الفائدة للجميع .

فإدارة الوقت تعد أحد المهارات الهامة فى حياة الناس اليومية وتساعدهم على ممارسة أعمالهم التى تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع على النحو الأمثل .

*** فما المقصود بإدارة الوقت ؟**

- إدارة الوقت تعنى الاستخدام الأمثل للموارد بما فيها الوقت وهى عملية مستمرة تتطلب الرغبة فى تطوير العمل ، وإذا أراد المدير تحسين إدارته للوقت عليه الالتزام بالآتى : -

١ - التعرف على كيفية قضاء الوقت فى إنجاز الأعمال .

٢ - التعرف على الأنشطة التى تأخذ الكثير من الوقت دون تحقيق النتائج المتوقعة .

٣ - تحديد الأولويات من خلال التخطيط اليومى بعد الانتهاء من العمل اليومى وقبل ابتداء العمل فى اليوم التالى .

٤ - إعداد خطط عمل لتحقيق الأهداف وفق جدول زمنى لإنجازها سواء داخل المكتب أو فى موقع العمل .

٥ - مراعاة المرونة فى تنفيذ الجدول لمواجهة الطوارئ والأزمات وضغوط العمل .

٦ - المتابعة وإعادة تحليل استخدام الوقت مرة كل ستة أشهر لتفادى العودة للعادات السيئة فى إدارة الوقت .

مفهوم الديمقراطية

ب - قيمة الديمقراطية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

١ - مفهوم الديمقراطية

٢ - مظاهر اهتمام الدولة بتدعيم الديمقراطية .

٣ - دور وزارة التربية والتعليم فى دعم الديمقراطية .

القضايا المتضمنة :

١ - المهارات الحياتية .

٢ - التربية من أجل المواطنة .

تعد الديمقراطية أحد قيم تقدم الشعوب وهى نوع من الحكم تترك فيه السلطة لمن يختاره الشعب لتولى شئونه مع توسيع دائرة مشاركة الشعب فى المسئولية ، وفى اتخاذ القرارات ، وفى إدارة مواقع الإنتاج والخدمات مشاركة بالرأى أو بالعمل ، مشاركة حقيقية تبدأ بحق المواطن العادى فى الحصول على المعلومات الدقيقة لكل عمل وكل مشروع ، وحقه فى التعبير عن رأيه بحرية كاملة وبصوت مسموع من خلال قنوات شرعية ليكون الشعب صانع القرار ومشاركا فى توجيه الأجهزة المسئولة عن تنفيذه ومشاركا فى الرقابة عليها .

وذلك للتخلص من الأمراض الاجتماعية التى تعوق تطور وتقدم المجتمعات مثل الفقر والبطالة والأمية .

والديمقراطية بهذا المفهوم تقوم على مبادئ إنسانية أقرتها الأديان السماوية ونادى بها الإسلام منذ أربعة عشر قرنا من الزمان حيث جاء حاملاً معه مبادئ الشورى والمساواة والحرية والإخاء ووجدت هذه المبادئ تطبيقا لها فى عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين فى الوقت الذى كانت فيه أوروبا فى عصور الظلام وتسلط الحكام حيث كانت الحقوق السياسية حكراً على النبلاء وأصحاب الثروة .

*** ففى الحرية :**

نادى الإسلام بالحرية حتى يحيا الإنسان حياة كريمة ، فقد منحه الله عقلا يفكر به وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « الدين هو العقل ، ولا دين لمن لا عقل له » وسيدنا عمر رضى الله عنه الذى قال لعمرو بن العاص بعد أن عاقب ابنه لاعتدائه على أحد أقباط مصر :

« متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ؟ »

وقال تعالى :

{ لَآ إِكۡرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَىِّۚ } سورة البقرة آية (٢٥٦) فالإسلام ترك الحرية للإنسان فى التفكير والرأى واختيار العقيدة .

وفى الإخاء : دعا المصطفى « صلى الله عليه وسلم » إلى التعاون والأخوة والمحبة بين الناس فقال : « لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

وفى المساواة : قال عز وجل :

﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ** ﴾ سورة الحجرات آية (١٣)

فأفضل الناس عند الله أكثرهم صلاحا وتقوى وقال «رسول الله صلى الله عليه وسلم» فى حجة الوداع « يأيها الناس ، إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم ، وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله اتقاكم . وليس لعربى على أعجمى فضل إلا بالتقوى ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد » .

كما كفل الإسلام للفرد حق الحياة كى يصبح آمنا على حياته ودمه وعرضه من كل تهديد .

وقال تعالى :

﴿ **مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا** ﴾ سورة المائدة آية (٣٢)

وفى المسئولية : قال تعالى :

﴿ **كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ** ﴾ سورة الطور آية (٢١)

بمعنى أن كل إنسان مرهون بما كسب من عمل خير أو شر فيعاقب على الشر ، ويثاب على الخير وهو مسئول عما يفعل .

وفى الشورى : قال عز من قائل :

﴿ **وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ** ﴾ سورة الشورى آية (٣٨)

﴿ **وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ** ﴾ آل عمران آية (١٥٩)

أى أن كل أمور الناس لابد أن تقوم على أساس مبدأ الشورى وتحرى الصدق ، فكان النبى «صلى الله عليه وسلم» يستشير الصحابة فيما يعرض عليه من مشكلات ويشجع على حرية الرأى والتفكير .

فالديمقراطية هبة من الله نادى بها الإسلام وسبق به الأمم منذ أربعة عشر قرنا من الزمان ووضع أسسها فى إطار متكامل الأركان يقوم على مجموعة من المبادئ الإنسانية .

مظاهر اهتمام الدولة بتدعيم الديمقراطية :

وإيمانا بهذه المبادئ حرصت الدولة على تدعيم الديمقراطية وحمايتها والدفاع عن الحريات « مثل حرية الرأى ، وحرية التعبير ، وحق المعارضة ، وحرية الصحافة . وتشجع تكوين الأحزاب وتعددها واحترام رأى المعارضة باعتبار أن تعدد الأحزاب هو من سمات الديمقراطية بمفهومها المعاصر.

كما حرصت الدولة على حق الشباب فى المشاركة بالرأى فى مواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته وهذا ما سعت إليه المؤسسة التعليمية لتدريب الأجيال الجديدة على إبداء الرأى وحق الحوار فى أمور حياتهم .

جهود وزارة التربية والتعليم فى دعم الديمقراطية :

ركزت الوزارة على الاهتمام بالأنشطة التى تدعم الديمقراطية من خلال :

١ - **جمعيات المناظرة :** حيث صدرت التوجيهات بتعميمها فى كل مدرسة وكل فصل لتكون ممارسة حقيقية للحوار البناء الذي يعرض الرأى والرأى الآخر فى بعض المشكلات الحياتية التى تهم الشباب وتواجه المجتمع . وبذلك نربى أبناءنا على التسامح ونبذ العنف وقبول الرأى الآخر .

٢ - **البرلمان المدرسى :** وهو صورة مصغرة للبرلمان الكبير « مجلس الشعب » يمارس فيه الطلاب كيفية الممارسة الديمقراطية واحترام رأى الأقلية والتعبير الحر وتأصيل قيمة الديمقراطية .

٣ - **إدخال مفاهيم جديدة فى المناهج الدراسية :** تتناول نشر التسامح والمحافظة على الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف بجميع أشكاله ، وتعميق الديمقراطية .

٤ - عقد المؤتمرات الدورية من خلال شبكة « الفيديو كونفرانس »:

ويشارك فيها قادة التعليم والمعلمون العائدون من البعثات الخارجية وممثلون لمجالس الآباء والطلبة . وتسعى هذه المؤتمرات لتشجيع الحوار البناء وممارسة النقد والنقد الذاتى . وهذا يعد تعبيراً حقيقياً لطبيعة العلاقات داخل المؤسسات التعليمية مما يجعل الأجيال القادمة أكثر تدريبا على المشاركة الحقيقية فى ممارسة الديمقراطية كأسلوب حياة وإحدى دعامات تقدم الأمم .

فالمحور الأساسى للتعليم هو الذى يقوم على الديمقراطية والسلام الاجتماعى اللذين هما نتاج طبيعى لتعليم جيد . فالطالب الذى تدرب على الفهم والحوار وإبداء الرأى بشجاعة ، وتقبل آراء الآخرين يكون قد نشأ وبداخله بذور الديمقراطية وهو أخيرا المواطن المتحمل للمسئولية الذى يشارك بإرادة واعية فى اختيار حكامه ، والمؤمن بعمل الفريق ، والقادر على التعايش مع الناس .

إن مثل هذا التعليم يضع القاعدة الصلبة للديمقراطية الحقيقية والسلوك الديمقراطى ونشر القيم الديمقراطية بين الأفراد والجماعات فى أرجاء الوطن وتصحيح الممارسات الديمقراطية فى دولة المؤسسات والتى تتمثل فى الأسرة - المؤسسة التعليمية - المؤسسة الدينية - والمؤسسات الإعلامية والثقافية - والتنظيمات السياسية وغيرها .

إن الديمقراطية الصحيحة هى ديمقراطية البناء والإنتاج التى تصنع الحياة وتعمق الشعور بالانتماء وتحقق الأمن والاستقرار لكل مواطن على أرض مصرنا الغالية .

(جـ) قيمة إتقان العمل

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

١ - قيمة العمل وإتقانه كقيمة اجتماعية إنسانية .

٢ - الأديان تدعو إلى العمل .

القضايا المتضمنة :

١ - احترام العمل وجودة الإنتاج .

قيمة العمل كقيمة اجتماعية وإنسانية :

الإيمان بالعمل وإتقانه هو الذى يجعل منه قيمة اجتماعية وإنسانية ويعد أحد قيم التقدم للأمم وعلينا أن نعمل على إطلاق روح العمل لأقصى درجة ممكنة وأن نوظف قدراتنا من أجل إثبات وجودنا فى العالم الجديد ، فلا كسل ولا تهاون، فنحن نملك الكثير من أسباب النجاح . وعلينا أن نستغل ثرواتنا أكمل استغلال وأن نجعل من الدين والعلم والوطنية قوى دافعة ومصابيح هادية وأن نستمد من تراثنا وحضارتنا ما يساعدنا على احترام العمل وتقديسه وأن نستفيد من عصر المعلومات والمعرفة فى دفع مسيرة التقدم ومواكبة التغيير وتدعيم قيمة العمل كقيمة اجتماعية وإنسانية .

الأديان تدعو إلى العمل :

فالإسلام دين يدعو إلي العمل . وقال عز وجل :

{ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ }

سورة التوبة آية (١٠٥)

أى اعملوا لدنياكم كأنكم تعيشون أبدا ، واعملوا لأخرتكم كأنكم تموتون غدا اعملوا الأعمال الصالحة ابتغاء مرضاة الله ، ولا تنتظروا عليها جزاءً ولا شكوراً فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولعلنا نقتدي بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » . « والمسيح عليه السلام يحث على العمل : فقد روى أن عيسى عليه السلام رأى رجلا فقال : ما تصنع ؟ قال : أتعبد قال عيسى عليه السلام : من يعولك ؟ قال الرجل : أخى . فقال المسيح عيسى عليه السلام « أخوك أعبد منك » أى أكثر منك عبادة . فالأمم لا تتقدم ولا ترقى إلا بإتقان العمل والأمانة وتحمل المسئولية فالكسل والإهمال والتراخى فى العمل من أكبر أسباب تأخر الشعوب وتخلفها .

مما جعل الدولة تقرر سرعة البدء فى تحديث وتطوير برامج التدريب للأيدى العاملة القادرة على زيادة معدلات الإنتاج والارتفاع بدرجة جودتها إلى مستوى المواصفات العالمية والارتقاء بمستوى المنتج القادر على المنافسة فى أسواق التصدير فى ظل النظام العالمى الجديد .

(د) المشاركة المجتمعية

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

١ - الحاجة للمشاركة المجتمعية .

٢ - مفهوم المشاركة المجتمعية .

٣ - أهمية المشاركة المجتمعية .

٤ - إنجازات وزارة التربية والتعليم فى مجال المشاركة المجتمعية .

القضايا المتضمنة :

١ - احترام العمل وجودة الإنتاج .

الحاجة إلى المشاركة المجتمعية :

ظهرت الحاجة للمشاركة المجتمعية فى المجتمع المصرى لأنها الوسيلة لإيقاظ الوعى لدى كل مواطن بدافع من إحساسه بالمسئولية الاجتماعية والوطنية وتعبير عن سلوك حضارى ناضج بأن المواطن له قيمة فى مجتمعه وأن له دوراً وأن مشاركته بالرأى والعمل مطلوبة ومؤثرة فى تنمية المجتمع .

مفهوم المشاركة المجتمعية :

المشاركة المجتمعية أسلوب حياة تبدأ من فكرة أن للفرد قيمة فى المجتمع وأن مشاركته فى الحياة العامة أمراً لا غنى عنه بالنسبة للمجتمع وتعد المشاركة المجتمعية إحدى الركائز الأساسية التى تستجيب لتحديات الانفجار المعرفى. وتوظف التطور السريع فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى خدمة التعليم باعتباره أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء القدرة التنافسية فى مناخ العولمة ..

أهمية المشاركة المجتمعية :

تساعد المشاركة المجتمعية فى دفع مسيرة التطور فى المرحلة الجديدة التى يمر بها المجتمع المصرى فالحكومة وحدها لا يمكن أن تحقق المعجزات أو تأخذ على عاتقها الوفاء بكل متطلبات التنمية ، بل يجب أن تكون هناك مشاركة شعبية حقيقة لأن الجهد المطلوب للانطلاق إلى مشارف المرحلة الجديدة يتجاوز طاقات الجهاز الحكومي ويتطلب عطاء كل فرد من أبناء مصر وفى مجال التعليم اتضحت أهمية المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية من خلال تحقيق مبدأ الجودة الشاملة فى الخدمة التعليمية وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص وأساتذة الجامعة

والخبراء ورجال الأعمال والجمعيات الأهلية والعاملين فى ميدان التعليم للمساهمة فى تطوير التعليم بكافة مراحله وأنواعه لتعميق الشعور الدولى بأهمية مصر كمركز إشعاع علمي وثقافى فى منطقة الشرق الأوسط . وتحقيقًا لرؤية الدولة بأن التعليم قضية أمن قومى لمصر .

وقد رأت وزارة التربية والتعليم أهمية المشاركة المجتمعية فى توفير الدعم المادى للمدارس فى صوره المختلفة مما يعكس رغبة المجتمع فى المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة فى تحقيق وظيفتها التربوية ، ويعتبر تقدم التلميذ وإطلاق طاقاته وقدراته الإبداعية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة رهنا بالقدرة على تحقيق تفاعل مستمر بين أطراف ثلاثة هى : المدرسة والأسرة والمجتمع المحلى .

*** إنجازات وزارة التربية والتعليم فى مجال المشاركة المجتمعية :**

١ - إنشاء إدارة للجمعيات الأهلية فى يناير عام ١٩٩٩ واعتمدت إدارة عامة بالقرار الوزارى ٢٠٠٠/١١٤ داخل الوزارة بهدف دعم دور هذه الجمعيات فى الشراكة المجتمعية ، وتوفير قواعد المعلومات اللازمة لتطوير التعليم .

٢ - التوسع فى مشروعات الشراكة بين القطاع الخاص والهيئات والمؤسسات غير الحكومية فى التعليم ، فقد تم إنشاء مدارس المجتمع ، بالتعاون مع اليونسيف والمعونة الكندية وبمشاركة المجتمعات المحلية فى المناطق الأكثر احتياجا لفرص التعليم ، بهدف توفير الخدمة التعليمية فيها وتم تشكيل لجان التعليم من المهتمين بقضايا التعليم والجمعيات الأهلية لسد احتياجات هذه المدارس لتحقيق أهدافها . وبلغ عدد هذه المدارس (٢٠٢) مدرسة فى المناطق الأكثر احتياجا بالإضافة الى عدد (١٥٠) مدرسة أنشأتها جمعية الطفولة بالمنيا .

ويرجع اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوسع قاعدة المشاركة المجتمعية استجابة لمتطلبات المجتمع العالمى وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من أداء رسالتها .

٣ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف

ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

(أ) الوطنية في مصر حقيقة تاريحية .

(ب) مفهوم الوحدة الوطنية .

(جـ) مظاهر الوحدة الوطنية في مصر .

القضايا المتضمنة :

١ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .

٢ - حقوق الإنسان .

(أ) الوحدة الوطنية فى مصر حقيقة تاريخية :

شهد وطننا فى الآونة الأخيرة بعض حوادث التوتر الطائفى وهى فى حقيقتها ممارسات مغرضة تهدف إلى إضعاف الأمة ، فمصر قلعة تحمى الأديان من عبث العابثين والمصريون شعب متسامح لم يدخل التعصب الدينى قلبه . فالمجتمع المصرى تركيبه متجانسة من مسيحيين ومسلمين عاشوا معا منذ الفتح العربى فى محبة وصداقة ووفاء ، تقدم دور العبادة الخدمات لأبناء مصر جميعا دون تمييز فهى تقدم الخدمات التعليمية والطبية والثقافية لكل فئات المجتمع بهدف تنمية المجتمع وتطويره .

فالكل مصريون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات .

وعلينا أبناء مصر أن ندرك هذه الإدعاءات والمحاولات التى تسعى لتمزيق وحدة الشعب فهى محاولات قديمة مارسها الإنجليز أثناء احتلالهم مصر ، وحاولوا استقطاب المسيحيين بدعوى حمايتهم ولكن المسيحيين أدركوا ذلك وظهرت روح الوطنية فى أجلى صورها فى ثورة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول حيث تضافر كل طوائف الشعب مسيحيين ومسلمين رجالا ونساء من أجل تحرير مصر من الاستعمار وخرجت المظاهرات .



مشتركة من الشيوخ والقساوسة لتؤكد وحدة المصريين وارتفع شعار «الدين لله والوطن للجميع» وشعار وحدة الهلال مع الصليب وتم القضاء على المؤامرات التى تثير الفتن بين أبناء الوطن الواحد كما برزت التضحية في أسمى صورها فى حرب أكتوبر المجيدة **١٩٧٣** حيث قدم أبناء الوطن أرواحهم فداء لمصر لتواجه بذلك كافة التحديات التى تستهدف مستقبل الوطن .

فالحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة واجب على كل مواطن كما جاء فى دستور جمهورية مصر العربية .

(ب) مفهوم الوحدة الوطنية :

* الوحدة الوطنية تعنى التآخى بين أبناء الوطن الواحد .
* تساوى جميع المصريين فى الحقوق والواجبات .
* نبذ التعصب واحترام الآخر .

(جـ) مظاهر الوحدة الوطنية فى مصر :

* فخر المصريين بتراثهم الإسلامى والمسيحى .
* اعتزاز المصريين برموزهم الإسلامية والمسيحية .
* المشاركة المتبادلة فى المناسبات والأعياد .
* عدم التفرقة بين أفراد الأمة فى المعاملة .
* التكاتف فى مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية التى تعترض مسيرة الوطن وتقدمه .

• التطرف - أنواعه - مظاهره - أضراره

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

١ - مفهوم التطرف .

٢ - بعض أنواع التطرف .

٣ - مظاهر التطرف .

٤ - أضرار التطرف .

القضايا المتضمنة :

١ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف بجميع أنواعه .

أصبحت مشكلات التطرف والتعصب والإرهاب من القضايا العالمية الخطيرة التى تزعزع الأمن والسلم الدوليين وهى أساليب ترفضها الأديان ، لأنها تعرض المجتمعات الإنسانية إلى صراعات تؤثر سلبا على حضارات الشعوب وتعوق تقدمها ، كما أن كرامة الإنسان وحريته مبدأ أساسى في كل الأديان والمعتقدات ، والمساس بتلك الكرامة يصطدم بمشيئة الله التى كرمت الإنسان واستخلفته فى الأرض .

الأمر الذى يحتم ضرورة التعاون الدولى لمقاومته والتصدى له ، كسبيل لتطور المجتمعات فى عالمنا المعاصر .

مفهوم التطرف :

المعنى اللغوى : التطرف كلمة تعنى لغويا الذهاب إلى الطرف ، والذهاب إلى طرف الشئ يهدد بالخروج منه .

المعنى العام : التطرف بمعناه العام هو التشدد والمغالاة في أمر ما فحين يقال أن الشخص يبالغ أو يتشدد فى موضوع معين أو فكرة معينة دون تسامح أو مرونة أو قبول الرأى الآخر ، يقال عنه شخص متطرف فى موقفه ، أو فكرته ، أو عقيدته فإذا اقترن التطرف بالعنف والأفعال الإجرامية التى تفزع الناس وتهدد الأمن وتقلق المجتمع أصبحت من الأعمال الإرهابية . فالعمل الإرهابى لا يحترم القوانين ، ولا يعرف الرحمة ولا يلتزم بالقيم الدينية والأخلاقية .

أنواع التطرف :

١ - التطرف السياسى :

هو الذى تمارسه أجهزة الدولة المتسلطة أو الدكتاتورية ضد المواطنين باستخدام القوة لفرض نظام سياسى معين بتخويف المواطنين وإرهابهم بالاغتيالات والاعتقالات لبث الخوف ونشر الرعب بينهم .

٢ - التطرف الدينى :

هو الذى تمارسه فئة قليلة تحت ستار الدين بهدف زعزعة الأمن الداخلى وترويع المواطنين وتدمير أحلام التقدم والعودة بالمجتمع كله إلى التخلف .

٣ - التطرف الاجتماعى :

وهو المقترن بالعنف مثل عصابات الجريمة المنظمة التى تجمع الأموال بطريقة غير مشروعة كتجارة السلاح والمخدرات ، وتقوم بعملية غسيل الأموال عن طريق إيداعها فى البنوك لتصبح أموالاً مشروعة والتطرف الاجتماعى هو خروج عن قيم وقوانين وعادات وتقاليد وأعراف المجتمعات .

مظاهر التطرف :

١ - عدم الالتزام بثقافة التعارف بين الناس انطلاقا من القيم الروحية والمبادئ الإنسانية التى أقرتها الأديان السماوية .

٢ - التشدد فى أداء الشعائر الدينية واستخدام العنف لترويع المواطنين .

٣ - التمييز بين أفراد المجتمع الواحد فى الدين ، واللون والجنس وعدم تطبيق المبادئ الدينية السمحة .

٤ - مخالفة القوانين واللوائح وعدم الخضوع للنظام السائد فى المجتمع .

أضرار التطرف :

١ - زعزعة الأمن وتهديد الاستقرار والإضرار بأرواح البشر وأموالهم وقتل الأبرياء من المدنيين .

٢ - التطرف أسلوب خطير ومدمر للفرد والمجتمع والدول ويحتاج لتعاون المجتمع الدولى للقضاء عليه .

٣ - يؤدى التطرف وارتكاب الجرائم إلى فرض الحصار الاقتصادى على الدول التى تمارس التطرف والإرهاب مما يؤدى إلى تجويع الشعوب وتخلفها وينتج عنه مزيد من التطرف فى بعض الأنظمة الديكتاتورية .

٤ - يمثل عقبة أمام تحقيق أهداف المجتمعات فى التنمية والتقدم .

٤ - دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية والحفاظ على قيم المجتمع

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

١ - دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية

٢ - دور الإنسان المصرى فى الالتزام بالقيم .

القضايا المتضمنة :

١ - التربية من أجل المواطنة .

٢ - المهارات الحياتية .

تلعب الدولة من خلال مؤسساتها دورا مهما فى الحفاظ على النسيج الوطنى ودعم الوحدة الوطنية ، وترسيخ الهوية ، والحفاظ على القيم الأصيلة ، وصيانة تكافؤ الفرص ، والتصدى للفساد والانحراف حتى يدرك الشباب حقيقة الأديان السماوية السمحة ودورها فى تشكيل المواطن الصالح القادر على المشاركة فى التنمية والتقدم .

ومن مظاهر ذلك :

* إعطاء حقوق متساوية لجميع المواطنين سواء في التعليم أو العمل أو العلاج أو الانتخاب (حقوق مدنية - سياسية - إلخ) .
* استثمار المناسبات الدينية والوطنية فى تدعيم الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب المصرى .
* توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية ، وعدم الانسياق وراء الفتن والمؤامرات التى تستهدف تفتيت تلك الوحدة من خلال البرامج الثقافية والإعلامية الهادفة .
* تجريم كل ما من شأنه إثارة الفتن الطائفية بين الأديان السماوية ، للحفاظ على وحدة وتماسك المجتمع المصرى .
* ترسيخ القيم الأصيلة التى تحث على التسامح والإخاء والتعاون والحوار والاعتدال والانتماء والولاء للوطن وغيرها من القيم الفاضلة وذلك من خلال المؤسسات التربوية المختلفة .

ويزداد دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية والحفاظ على قيم المجتمع الأصيلة فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة .

فما واجبك عزيزى الطالب نحو وطنك لمواجهة تلك المتغيرات ، والحفاظ على وحدتنا الوطنية وتدعيمها ؟

٥ - دور الإنسان المصرى فى الالتزام بالقيم فى ظل المتغيرات المعاصرة :

(أ) الحفاظ على الوحدة الوطنية والقيم الأصيلة النابعة من الحضارة المصرية والتصدى لكل المحاولات المغرضة للنيل من وحدة الوطن وتماسكه على مر العصور .

(ب) ممارسة القيم الإنسانية والأخلاقية فى السلوك اليومى مثل قيم (الصدق - الأمانة - الحوار الهادف - احترام رموز الوطن - احترام حريات الآخرين) .

(جـ) المشاركة فى الحياة المجتمعية من خلال مؤسسات المجتمع وتدريب الشباب على القيام بأدوار فاعلة والالتزام بالمسئولية ، وحماية البيئة ، واحترام القوانين وتنمية الشعور الإيجابى نحو الذات والآخرين .

(د) الانخراط فى الجماعة والشعور بالانتماء والعمل فى إطار الفريق كمواطن مسئول .

(هـ) تطبيق قيم التقدم مثل (المحافظة على الوقت - إتقان العمل - الديمقراطية - التعلم المستمر - احترام الحرف والمهن والتعاون بين الناس) .

(و) التأكيد على القيم والمبادئ الدينية الصحيحة التى تنبذ التعصب وتدين التطرف بشتى أنواعه .

مواقف تطبيقية

شيخ الأزهر والبابا شنودة يشهدان مائدة الوحدة الوطنية

موقف (١)

شهد فضيلة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية . حفل الإفطار الذى أقامته وزارة الأوقاف على مائدة الوحدة الوطنية ودعى فيها كبار الدولة وسفراء الدول الإسلامية والعربية بالقاهرة وكبار رجال الدعوة الإسلامية ورجال الدين المسيحى .

وأكد فضيلة الإمام الأكبر إلى أن مصر ستظل نموذجا للوحدة الوطنية يحتذى به فى كافة دول العالم مشيرا إلى أن الدين الإسلامى دين رحمة للإنسانية جمعاء ، وأنه يدعو إلى حسن التعاون مع الجيران والعمل معهم سويا من أجل البر والتقوى وليس الإثم والعدوان ، وأشاد إلى أن اللقاءات المشتركة والمتواصلة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر لقاءات أشقاء تشهد على روابط المحبة كما أنها تعمق روابط الإحساس بالإخاء .

كما أكد البابا شنودة الثالث أن الأقباط فى مصر يتمتعون بكافة أنواع الحرية مشيرا إلى أنه لافرق بين مسلم ومسيحى فى مصر ، وأن كل المصريين كافة يقفون خلف قيادتهم بالمساندة والتأييد وأن الجميع فى مصر سيظلون فى رباط ويعملون جنبا إلى جنب من أجل خدمة قضايا وطنهم وتحقيق نهضته ورفعته .

وفى كلمة وزير الأوقاف أكد أن مصر كانت ولا تزال حاضنة الأديان مشيرا إلى اللقاءات المسيحية الإسلامية التى تعكس روح الحب والرحمة والمشاركة والصداقة من أجل العمل معًا لما فيه خير مصر كما أنها تعكس روح التسامح الذى تعتز به مصر .

* ضع عنوانًا من عندك يعبر عن الموقف السابق .
* ما القيم الإنسانية التى ينطوى عليها هذا الموقف ؟
* كيف ترد على إدعاءات المغرضين وأعداء الوطن ؟

المواطنة والوحدة الوطنية

موقف (٢)

لا ينسى أبناء مصر على مر العصور موقف "القمص سرجيوس" الذى وقف فى وجه الإنجليز ليقول لهم "إن كان الإنجليز يتخذون من الأقباط حجة للبقاء فى مصر ، فليمت كل أقباط مصر ولتحيا مصر حرة مستقلة ، وهذه هى أحد صور الوحدة الوطنية ودورها فى التماسك الوطنى والانتماء والولاء لمصرنا الحبيبة على مر العصور .

* حدد مفهومًا للمواطنة فى رأيك .

* اذكر أمثلة من واقع حياتك الخاصة تؤكد مفهوم الوحدة الوطنية بين أبناء الأمة .

ملخص ما جاء بالفصل

• قيم التقدم وعوامل نجاح الدول المتقدمة :

١ - مفهوم القيم : تعتبر القيم بمثابة القوانين التى تنظم علاقة الإنسان بمجتمعه والعالم المحيط به .

٢ - قيم التقدم :

(أ) قيمة الوقت .

- خصائص الوقت .

- أهمية الوقت .

- العوامل التى تؤدى إلى ضياع الوقت :

١ - سوء تخطيط الوقت وعدم إدراك أهميته .

٢ - سوء الإدارة وعدم القدرة على التنظيم والترتيب .

٣ - تضخم عدد العاملين .

٤ - كثرة الاجتماعات .

٥ - عدم كفاية البيانات والمعلومات وأنظمة الاتصال الحديثة .

٦ - عدم تفويض السلطات .

* المقصود بإدارة الوقت : الاستخدام الأمثل للموارد بما فيها الوقت وهى عملية مستمرة تتطلب الرغبة فى تطوير العمل .

(ب) قيمة الديمقراطية .

- مفهوم الديمقراطية .

- مظاهر اهتمام الدولة بتدعيم الديمقراطية .

- جهود وزارة التربية والتعليم فى دعم الديمقراطية .

(جـ) قيمة إتقان العمل :

- قيمة العمل كقيمة اجتماعية وإنسانية .

- الأديان تدعو إلى العمل .

(د) المشاركة المجتمعية :

- الحاجة إلى المشاركة المجتمعية .

- مفهوم المشاركة المجتمعية .

- أهمية المشاركة المجتمعية .

٣ - الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف :

أ - الوحدة الوطنية حقيقة تاريخية .

ب - مفهوم الوحدة الوطنية .

جـ - مظاهر الوحدة الوطنية فى مصر .

- التطرف - أنواعه - مظاهره - أضراره .

- مفهوم التطرف .

- أنواع التطرف (سياسى - دينى - اجتماعى) .

- مظاهر التطرف .

- أضرار التطرف .

٤ - دور الدولة فى تدعيم الوحدة الوطنية والحفاظ على قيم المجتمع .

٥ - دور الإنسان المصرى فى الالتزام بالقيم فى ظل المتغيرات المعاصرة .

* مواقف تطبيقية .

تدريبات وأنشطة

س١ : حدد المقصور بالمفاهيم الآتية :

القيم الديمقراطية - الوحدة الوطنية - التطرف .

س٢ : "قيمة الوقت قيمة حضارية موروثة من ثقافتنا العربية" :

دلل على صحة العبارة السابقة .

س٣ : حدد الصواب والخطأ فى العبارات الآتية مع التعليل :

أ - تختلف أهمية الوقت باختلاف المستوى الحضارى للمجتمعات .

ب - الوقت مورد يمكن تخزينه أو شراؤه .

جـ - الوسائل الحديثة فى الاتصال تهدر الوقت والجهد والمال .

د - إدارة الوقت عملية مستمرة تتطلب الرغبة فى التطوير .

هـ - كثرة الاجتماعات مضيعة للوقت .

و - تضخم عدد العاملين يساعد على حسن استغلال الوقت .

س٤ : ماذا تفعل إذا كان المتحدث لا يقدر قيمة وقتك وطالت المحادثة الهاتفية بلا هدف ؟

س٥ : "تقوم الديمقراطية على مبادئ إنسانية أقرتها الأديان السماوية" :

دلل على صحة العبارة السابقة بمثالين مما درست .

س٦ - وضح مظاهر اهتمام الدولة بتدعيم الديمقراطية.

س٧ : أكمل العبارات الآتية :

أ - اهتمت وزارة التربية والتعليم بدعم الديمقراطية من خلال : ....

ب - ظهرت الوحدة الوطنية فى أجلى صورها فى .... بزعامة ....

جـ - التطرف السياسى هو ....

د - تعددت الجمعيات الأهلية فى مجالات ....

س٨ : "يمثل التطرف عقبة أمام تحقيق أهداف المجتمعات فى التنمية والتقدم" :

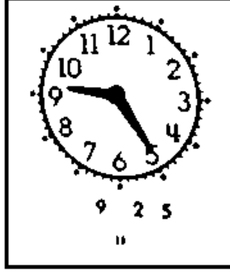
اشرح فى خمسة سطور أضرار التطرف .

س٩ : اكتب فى عشرة أسطر كلمة للإذاعة المدرسية موضوعها "الوحدة الوطنية فى مصر حقيقة تاريخية" .

س١٠ : ما واجبك نحو الحفاظ على الوحدة الوطنية فى ظل المتغيرات المعاصرة ؟

نشاط (١)

كيف تدير وقتك بفاعلية



أمامك سلسلة من العبارات أجب عنها في إطار صفات عملك وعاداتك اليومية لتقييم وقتك :

م	العبارات	نادرا صفر	أحيانا ١	غالبا ٢	دائما ٣
١	احتفظ بسجل مكتوب لكيفية قضاء أعمالي اليومية .				
٢	أحدد وقتا لأقوم بواجباتي اليومية الروتينية .				
٣	أقوم بالمهام السريعة (كالتحدث في التليفون) قبل البدء في عملي الأصلي .				
٤	أرتب أولوياتي حسب أهميتها .				
٥	أقسم وقتي لأحدد المهام التي تتطلب وقت أطول .				
٦	أضع المهام غير المحببة لي في جدول عندما تكون طاقتي عالية أقوم بأدائها .				
٧	أعد مراجعة وقتي في نهاية اليوم لتفادي العادات السيئة في تخطيط الوقت .				
٨	أعتذر لزميلي إذا طالت محادثته الهاتفية بلا هدف .				
٩	أحرص على مشاهدة المسلسلات اليومية والأفلام الأجنبية .				
١٠	أخصص جزء من وقتي لقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة نشرات الأخبار .				

* حتى تعرف درجتك أعط نفسك

٣ نقاط لكل إجابة (دائمًا) .

٢ نقاط لكل إجابة (غالبًا) .

نقطة واحدة لكل إجابة (أحيانًا) .

صفر لكل إجابة (نادراً) .

نشاط (٢)

استعن بمكتبة المدرسة أو الحى فى كتابة كلمة للإذاعة المدرسية موضوعها "الشورى فى الإسلام" .

نشاط (٣)

اكتب صفحة عن مدى استفادتك من قراءتك لهذا الفصل وناقشه مع زملائك .

نشاط (٤)

اذكر عشر نصائح تقدمها لزملائك حول موضوع "قيمة إتقان العمل" .

نشاط (٥)

اجمع بعض الصور من المجلات والصحف تؤكد مفهوم الوحدة الوطنية فى مصر عبر العصور .

معلومات إثرائية

السلام أمل الإنسانية وهدف الأديان

الإسلام هو دين الأمن والسلام والتسامح ولم ينتشر بالسيف والحرب والقوة كما ادعى أعداء السلام ولكنه انتشر بالحجة والمنطق ، وقوة البرهان ، والإقناع والحكمة والموعظة الحسنة .

وقد نهى رسول السلام "عن تمنى محاربة الأعداء ، وأمر المسلمين أن يسألوا الله الصحة والسلام فى قوله (صلى الله عليه وسلم) "لا تتمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية" فالإسلام دين الحرية والمساواة والإخاء والأمان ونبذ التطرف وعدم التسلط" .

وقال جل شأنه :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

سورة البقرة آية (٢٠٨)

- كما حرمت الديانة المسيحية الحرب حيث قال المسيح عليه السلام فى إنجيل متى : ٥ : ٣٩ - ٤١

"وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر بالشر ، بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضًا ، ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضًا ، ومن سخرك ميلاً واحدا فاذهب معه اثنين".

- وقد سادت فكرة السلام طيلة القرون الوسطى وقام دعاة السلام بنشر المحبة بين الناس . كما وضع الفيلسوف الألمانى "كانط" فى القرن الثامن عشر مشروعًا للسلام الدائم ، وأشاد بحكماء العصور القديمة حين أهابوا بالإنسانية أن تحرر نفسها مما يفرق بين الإنسان وأخيه الإنسان وأن ينظروا إلى الناس جميعًا وكأنهم أسرة واحدة / قانونها العقل ودستورها الأخلاق .

- كما اقترح الفيلسوف "جان جاك روسو" إنشاء تحالف بين الدول المختلفة من أجل نبذ فكرة الحرب وسفك الدماء ، وأيضًا قام الفيلسوف "برتراند راسل" داعيًا للسلام وقاد المظاهرات وألقى الخطب ووجه للعالم دعوات متكررة للسلام وإبعاد شبح الحرب عن البشرية ويقول :

«إن نشوب حرب نووية على نطاق واسع سوف يؤدى إلى كارثة للجنس البشرى كله ، وأن وقف التوتر الدولى سوف لا يؤدى إلى منع الشرور فحسب بل إلى حصول كل الشعوب على فوائد كثيرة حيث أصبحت الوسائل التكنولوجية والعلمية الحديثة قادرة على رفع مستوى الحياة فى كل جزء من أجزاء العالم .

- أن نشر ثقافة السلام يمثل أحد الأهداف الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة unesco من أهم المهام التى يجب على العالم أن يتعاون فى شأنها حتى تتحقق الرفاهية فى كل ربوع العالم وأن يكفل الحياة الكريمة لكل البشر .

الفصل الرابع

مهارات تطوير الأداء فى مجال العمل

١ - مهارات الاتصال .

٢ - مهارات العمل الجماعى .

٣ - مواقف تطبيقية .

- ملخص ما جاء بالفصل .

- تدريبات وأنشطة .

معلومات إثرائية (تنمية الوعى السياحى) .

****

الفصل الرابع

مهارات تطوير الأداء فى مجال العمل

١ - مهارات الاتصال

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

* مفهوم الاتصال .
* أهمية الاتصال .
* وسائل الاتصال .
* مهارات الاتصال .

القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .
* احترام العمل وجودة الإنتاج .

* مفهوم الاتصال :

الاتصال أو التواصل عبارة عن وصول فكرة أو كلمة أو معنى أو إحساس من شخص إلى آخر ، ويعتبر الإنسان أكثر قدرة على الاتصال ، لأنه يستخدم اللغة والأصوات والحواس فى نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الناس . فأنت تتأثر عندما ترى موقفا إنسانيا مؤلما أو تسمع خبرا سارا ، هذا النوع من التعبير غير اللفظى له أثره فى عملية الاتصال ، وقد أدى تدفق المعلومات والمعارف والرغبة فى الحصول عليها إلى ضرورة تعلم مهارات الاتصال لتوفير الوقت والجهد والاستفادة من تجارب الآخرين باعتبار أن عملية الاتصال عملية مستمرة بين جميع البشر فالإنسان لا يعيش بمفرده ، وإنما دائما يتعامل مع جماعة ويتفاعل معها ، من خلال طرق الاتصال المختلفة فالفهم المشترك بين الناس والتعبير عنه هو أساس الاتصال الفعال .

* أهمية الاتصال :

يعد الاتصال الإنسانى جانباً مهما فى الحياة فهو أداة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات. ويلعب دوراً مهماً فى التطور والتغير الاجتماعى والثقافى والاقتصادى، فكلما اتسعت وتنامت خطوات التغيير والتطوير، اتسعت وازدادت الحاجة إلى المعلومات والأفكار والخبرات، وبالتالى الحاجة إلى قنوات الاتصال لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات.

ونظرا لأهمية التواصل مع الآخرين والعمل بروح الفريق سواء فى المدرسة أو الجامعة أو العمل، فإن امتلاك مهارات الاتصال أصبحت أحد المتطلبات للنمو الشخصى والمؤسسى.

وذلك للوصول إلى (هدف) (الأهداف) التى عادة ما توضع من خلال تخطيط مسبق، ورؤية واضحة المعالم، وإعداد جيد فى بيئة صحية، سواء كان التخطيط على المدى القصير أو المتوسط أو البعيد، لابد من التسلح بالكثير من هذه المهارات.

*** وسائل الاتصال :**

من المهم عندما تريد توصيل رسالة أن تفكر فى تحديد الغرض من الرسالة واختيار الوسيلة المناسبة للغرض الذى حددته وأثر الرسالة على الآخرين ، ويمكن تقسيم وسائل الاتصال إلى خمسة أنواع أساسية كما هو مبين فى الجدول الآتى :

وسائل الاتصال	أمثلة	أثرها فى الاتصال
١ - الكلمة المكتوبة .	مثل : الخطابات - التقارير - المذكرات - القرارات - المستندات .	* يسهل الرجوع إليها فى أى وقت . * لها صفة الدوام . * تعتبر أساس الاتصالات فى المؤسسات والمصالح والهيئات .
٢ - الكلمة المنطوقة .	مثل : المحادثات - المقابلات الشخصية - الاجتماعات - الاتصالات الهاتفية - المحاضرات - المؤتمرات .	* سريعة الوصول إلى الطرف الأخر بطريقة مباشرة عن طريق تبادل الأحاديث بين الأشخاص أو عن طريق الاتصال التليفونى . * تعتبر أساس الاستخدام اليومى فى المؤسسة أو المنشأة.
٣ - الإيماءات الرمزية .	مثل : تعبيرات الوجه - نبرات الصوت - الحركات الجسمية - الإشارات .	* لها تأثير فعال فى الاتصال ، وتأثيرها يتوقف على عمق الإيماءة الرمزية سلبا أو إيجابيا . فتعبيرات الوجه أو حركة الجسم تستخدم لتوضيح المعانى والأفكار المطلوب توصيلها . * تختلف لغة الإشارات والإيحاءات باختلاف الشعوب والثقافات . فالإشارة بالإصبع الأكبر (الإبهام) تعبر عن أنك راضٍ تمام الرضا عن شىء ما وفقا للثقافة الأمريكية . بينما الإشارة بالأصابع تعبر عن أنك تحتقر الشخص الذى أمامك وفقًا للثقافة الصينية .
٤ - الاتصال المرئى .	مثل : الصور - الشرائح - الرسومات - الأشكال - الخرائط - أفلام الكرتون - الفيديو - التلفزيون - السينما .	* تعد أكثر إقناعًا وتأثيراً فى عملية الاتصال . * طريقة جيدة فى توصيل الرسائل أو المعلومات أو الأفكار . * تساعد على تثبيت المعلومات وسرعة إدراكها بالعقل .

٥ - الاتصال المركب - يحتوى على وسائل تكنولوجيا المعلومات .	الراديو - المسجلات - شبكة الإنترنت - الكمبيوتر - البريد الإلكترونى .	• تعد أكثر تخصصًا ونفعا فى الحصول على المعلومات والأفكار التى تهم المنشأة أو المؤسسة . • توفر الوقت والجهد والتكلفة ولها أثر فعال فى إثراء المعلومات وتوثيقها وتبادل الأفكار والآراء فى جميع التخصصات والمجالات وكلما تم التوسع فى استخدامها زادت فاعليتها فى تحقيق أهداف المنشأة .

• مهارات الاتصال :

١ - مهارات الإنصات :

الإنصات أكثر مهارات الاتصال استخدامًا وأقلها تعلما ، فالاتصال بين شخصين أو أكثر يستوجب أن يفهم كل منهما الآخر فالإنصات الجيد والاستماع للآخر يساعد على سرعة الفهم والتفسير والاستيفاء وتتم عملية تبادل المعلومات والأفكار بصورة دقيقة وتحقق الهدف من الرسالة موضوع الحديث .

٢ - الحديث الفعال :

تعتبر مهارة الحديث الفعال محوراً أساسيًا لعملية الاتصال الشفهى وهذه المهارة تكتسب بالتدريب والمران، فالنطق الصحيح للكلام وتوضيح المعانى والألفاظ وطريقة الحوار ومناقشة الموضوعات وعرض الآراء ، تترك أثراً طيبا على المستمع وتحقق هدف الرسالة. وقديمًا قال الفيلسوف اليونانى«سقراط» لأحد الحضور فى مجلسه «تكلم حتى أراك» وكان يعنى أن الكلام وطريقة الحديث هى التى تعرفنا بالأشخاص وطريقة تفكيرهم ومدى تأثير رسالتهم على الحاضرين .

٣ - توجيه الأسئلة :

أن تدريبك على مهارة توجيه الأسئلة بطريقة سليمة تعتبر أحد مقومات الاتصال الجيد، فالأسئلة التى تبدأ بـ لماذا، وكيف ، ومتى ، تعتبر مهمة فى الحصول على الإجابات من الناس الذين تتعامل معهم ، فالأسئلة تفتح الباب لمزيد من المعارف والمعلومات وتدريبك على توجيه السؤال ومتى تسأل، ونوع المعلومة التى تريد الحصول عليها يساعد على نجاح الاتصال بينك وبين الآخرين على أساس من الوعى والمهارة .

٤ - مهارة التفاوض :

- التفاوض مهارة يمكن لأى شخص تعلمها، فهى تحدث كل يوم بين أعضاء الأسرة ومع المحيطين بك بصورة مستمرة ، فأنت تتفاوض مع الآخرين حين تقوم بعملية البيع أو الشراء وتناقش الشروط والمواصفات التى تدعم عملية البيع أو الشراء ، وتتفاوض مع أسرتك فى قضاء وقت طيب أو زيارة قريب .

- يرتكز فن التفاوض على محاولة تحقيق نتيجة جيدة لصالحك ولصالح الطرف الآخر .

- يتم التفاوض داخل المؤسسات لمناقشة المشكلات بين العاملين ، وتنظيم علاقات العمل وتحديد المسئوليات لرفع مستوى جودة الإنتاج ، أو تفاوض العاملين مع مجالس الإدارات حول وضع خطة العمل بالمنشأة أو الشركة ، أو تفاوض النقابات مع العمال حول كيفية توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية ، والترفيهية لتحقيق مستوى أفضل لهم .

- تعتمد مهارة التفاوض الجيد مع الطرف الآخر على القدرة على الإنصات الجيد وتوجيه الأسئلة وتحديد الأهداف والوصول إلى نتائج مفيدة للطرفين .

٥ - مهارات استخدام الهاتف :

يعد الهاتف أحد الوسائل الهامة فى عملية الاتصالات ، وحتى يتحقق الهدف من استخدامه يجب أن يتوفر فى استخدامه المهارات الآتية :

* التحدث بوضوح حول الموضوع المراد معرفته .
* التأدب أثناء الحديث واعتبار نفسك صديقا للطرف الآخر المتحدث معه .
* الابتسامة تترك أثراً طيبا لدى الطرف الثانى ويظهر ذلك فى صوتك أثناء التحدث معه .
* سجل مدى التقدم فى الحوار وما حققته من إنجاز حول الموضوع الذى تحدثت فيه .
* احسب مدة المكالمة حتى لا تفقد وقتك فى حوارات غير هامة ولا تفيد فى إنجاز العمل .

٦- مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات : تنقسم إلى :

(أ) مهارة استخدام الفاكس :

مهارة استخدام الفاكس كوسيلة اتصال تساعدك على حسن إدارة الوقت واستغلاله ، فمثلاً إذا كنت مضطرا لإرسال معلومة إلى شخص أو عميل أو شركة فإن استخدام الفاكس يساعدك على توصيلها بسرعة فائقة وبطريقة سهلة إذا ما قورنت بإرسالها بالبريد العادى .

- يعتبر الفاكس مستنداً لما أرسلته وعليك حفظه فى ملف خاص للرجوع إليه إذا احتاج العمل.

(ب) مهارة استخدام البريد الإلكترونى :

الإلمام بمهارة استخدام البريد الإليكترونى يوفر وقت العمل ويقلل التكلفة ويتميز بالسرعة فى توصيل المعلومات ويتناسب مع كافة أنواع الأعمال .

(جـ) مهارة استخدام الإنترنت :

* تتميز شبكة الإنترنت العالمية بقدرتها على الجمع بين مزايا كافة وسائل الإعلام .

* يعتبر الإنترنت وسيلة اتصال هامة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار بين البشر فى جميع المجالات فهو يستخدم لتسويق المنتجات والدعاية والإعلان والحوارات العلمية المفيدة والتفاوض على البيع والشراء ، والبحث عن وظائف شاغرة، والتعارف بين الناس على مختلف أجناسهم .

* تتوقف الاستفادة من شبكة الإنترنت على مهارتك فى استخدامها فى الاتصالات التى تهمك مما يوفر لك الوقت والجهد ويطلعك على أحدث المعلومات وكل ما هو جديد فى العالم وما تطلبه من معلومات وأفكار وأخبار متنوعة .



٢ - مهارات العمل الجماعى

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

(أ) مفهوم العمل الجماعى .

(ب) متطلبات العمل الجماعى.

(جـ) مهارات العمل الجماعى.

(د) أهمية العمل الجماعى

(أ) مفهوم العمل الجماعى :

العمل الجماعى عبارة عن تنفيذ أو أداء عمل محدد يقوم به مجموعة من الأفراد من ذوى التخصصات المختلفة أو المهارات والقدرات المتنوعة وكل فرد فى الجماعة له مهام جزئية فى العمل الموكل له وعليه تحمل مسئولياته لتحقيق هدف المنشأة .

مثال : إذا أبلغك رائد فصلك بضرورة تنفيذ مشروع يدر دخلاً للمدرسة لوحدة منتجة ماذا تفعل فى ضوء مفهومك للعمل الجماعى :

• أستعن بالخطوات الآتية :

أولاً : التفكير فى المشروع وتحديد الهدف منه .

ثانيًا : وسائل تحقيق المشروع (بشرية ومادية) .

ثالثاً : إجراءات تنفيذ المشروع .

رابعاً : تحديد الجهات المعاونة فى المشروع لتمويله .

خامسًا : كيفية توزيع العائد المادى للمشروع على مجموعة العمل المشاركة فيه .

(ب) متطلبات العمل الجماعى :

* إحساس أعضاء الفريق بأهمية الهدف الذى يعملون من أجله .

* أن يسود التعاطف والانتماء بين أعضاء مجموعة العمل .

- الالتزام بالنظام والانضباط فى السلوك والعمل داخل المجموعة

* ترسيخ مفهوم العمل الجماعى وتوضيح أهميته فى إنجاز العمل ودعم الثقة فى نفوس الأعضاء .

* أن يسير العمل بطريقة إيجابية تقوم على تبادل الآراء وإيجاد الحلول للمشكلات التى تظهر أثناء العمل .

* التدريب المستمر للعاملين لرفع مستوى أدائهم وتفعيل مفهوم العمل الجماعى .

• القضايا المتضمنة :

١ - المهارات الحياتية .

٢ - احترام العمل وجودة الإنتاج

(جـ) مهارات العمل الجماعى :

لاشك أن الفريق يجمع من المهارات والخبرات التى تتجاوز مهارات أى فرد على حده ومن هذه المهارات :

* القدرة على التحديد الدقيق للموارد سواء أكانت بشرية أو مادية وفقا للحاجة إليها فى تنفيذ المشروع .
* مهارات إدارة الوقت واستغلاله .
* مهارات الإنصات والاستجابة للآراء البناءة التى يقدمها أعضاء الفريق .
* المناقشة الواعية والحوار الهادف والاستفادة من تعدد الآراء للوصول إلى أفضل المقترحات التى تفيد العمل وتشجع على الابتكار والإبداع .
* مهارات تنظيم العمل وإحداث التفاعل بين أعضاء الفريق وتدعيم العلاقات الإنسانية فى محيط العمل .
* مهارات الاختيار بين البدائل والحلول المختلفة عند اتخاذ القرار الأفضل لإنجاز العمل .

(د) مما سبق تتضح أهمية العمل الجماعى فى الآتى :

(أ) يعتبر أسلوب العمل الجماعى أكثر فعالية فى تحقيق أهداف المؤسسة أو المنشأة .

(ب) مهارات وخبرات أعضاء الفريق مكملة بعضها لبعض وتتجاوز مجموع قدرات الأعضاء إذ يضاف إليها ناتج التفاعل بين كافة المهارات والخبرات للأعضاء جميعهم .

(جـ) يدعم الثقة فى نفوس الأعضاء ويدفعهم إلى مزيد من الإنجاز والإبداع .

(د) العمل الجماعى أكثر متعة للفرد من العمل الفردى حيث يساند أعضاء الجماعة بعضهم البعض ويسهم كل منهم فى تحمل قدر من ضغوط العمل مما يدفعهم إلى مزيد من العطاء والإنتاج .

(هـ) يمثل العمل الجماعى وحدة أداء وإنجاز نحو تحقيق هدف المنشأة .

(و) إهمال أو تكاسل أى فرد فى جماعة العمل يؤدى إلى فشل الفريق كله ويؤثر سلبا على إتقان العمل وجودته .

(ز) تسود روح التعاون بين فريق العمل ويكون شعاره دائمًا (معًا - كل منا ينجز أكثر) .

مواقف تطبيقية

موقف (١)

تخيل أنك تعمل فى أحد الشركات بمصر وتقوم بالإشراف على مجموعة من العاملين فى أحد الأقسام وقد أدى العمل المتزايد الذى تقوم به إلى شعورك بالإرهاق وبذل الجهد المضاعف من أجل أن تحتفظ الشركة بمستوى جودة عال . وأدركت أن تفويض بعض المهام للآخرين ضرورة بالغة فقررت إعداد مجموعة من الأسئلة تعتمد عليها فى اختيارك لهذا الشخص .

س ١ - ما الأسئلة التى تفكر فيها لاختيار الشخص المناسب ؟

س ٢ - من الشخص المناسب فى رأيك لإنجاز هذه المهمة ؟

موقف (٢)

حضر لمكتبك الساعة ١٢,٥٥ ظهراً ابن رئيسك الذى يشغل مساعد المدير العام بإحدى الشركات وطلب منك السماح بدخوله لوالده لأن له طلبا خاصا يستدعى موافقته العاجلة، فى نفس الوقت الذى كان يجلس بالمكتب أحد الأشخاص فى انتظار الموعد مع المدير الساعة الواحدة ظهراً .

س ١ - كيف ستتصرف بلباقة ؟ وماذا ستفعل ؟

ملخص ما جاء بالفصل

١ - مهارات الاتصال :

* مفهوم الاتصال : الاتصال أو التواصل عبارة عن وصول فكرة أو كلمة أو معنى أو إحساس من شخص إلى آخر .

* أهمية الاتصال .

- وسائل الاتصال : ١ - الكلمة المكتوبة . ٢ - الكلمة المنطوقة .

٣ - الإيماءات الرمزية . ٤ - الاتصال المرئى . ٥ - الاتصال المركب .

• مهارات الاتصال :

١ - مهارات الإنصات .

٢ - الحديث الفعال .

٣ - توجيه الأسئلة .

٤ - مهارات التفاوض .

٥ - مهارات استخدام التليفون .

٦ - مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات .

٢ - مهارات العمل الجماعى :

- مفهوم العمل الجماعى .

- متطلبات العمل الجماعى .

- مهارات العمل الجماعى (القدرة على التحديد الدقيق للموارد - مهارات إدارة الوقت)

- (مهارات الإنصات - المناقشة الواعية - مهارات تنظيم العمل - مهارات الاختيار بين البدائل لإنجاز العمل) .

تدريبات وأنشطة

س١ – حدد المقصود بالمفاهيم الآتية : (الاتصال – العمل الجماعى) .

س٢ – بين أثر كل من وسائل الاتصال الآتية فى توصيل الغرض منها :

الكلمة المكتوبة – الكلمة المنطوقة – الاتصال المركب .

س٣ – حدد الصواب والخطأ فى العبارات الآتية :

١ – التفاوض مهارة يمكن لأى شخص تعلمها .

٢ – تعد مهارة توجيه الأسئلة أحد مقومات الاتصال الجيد .

٣ – العمل الفردى أفضل من العمل الجماعى فى تحقيق أهداف المنشأة .

س٤ – لخص بأسلوبك فى خمسة أسطر أهمية العمل الجماعى .

س٥ – أكمل العبارة الآتية :

تنقسم مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى :

مهارة استخدام الفاكس ، مهارة .... ، مهارة .... ، مهارة ....

س٦ – اذكر أكبر عدد ممكن من فوائد الإنترنت فى مجال عملك.

نشاط (١)

استعن بمكتبة المدرسة فى إعداد كلمة لصحيفة الفصل موضوعها "مهارات الاتصال فى العمل".

نشاط (٢)

خطط مع معلمك وزملائك لتنظيم ندوة موضوعها "تنمية الوعى السياحى" .

نشاط (٣)

اجمع فى كراسة النشاط معلومات حول المناطق السياحية فى مصر .

نشاط (٤)

اكتب رسالة لزميل لك التحق بالعمل فى إحدى الشركات توضح له فيها مهارات العمل الجماعى وأضف وسائل الاتصال التى تراها ضرورية لتحسين الخدمة من وجهة نظرك .

نشاط (٥)

قم بزيارة إلى بعض المناطق السياحية ثم اكتب ملاحظاتك حول الإيجابيات والسلبيات التى وجدتها ثم اقترح كيفية معالجة السلبيات .

الاتصال الفعال

نشاط (٦)

أمامك مجموعة من العبارات لقياس مدى فاعلية اتصالك بالآخرين أثناء العمل :

اقرأ كل عبارة بدقة وضع علامة (٣) فى الخانة التى تنطبق على سلوكك الفعلى أثناء تعاملك مع الآخرين :

م	العبــارات	لا	نادراً	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
١	أجد من السهل التعبير عن آرائى وأفكارى للآخرين					
٢	ينصت إلىّ الآخرين عندما أتحدث					
٣	عندما يوجه إلىَّ سؤال غير واضح استوضح معناه من صاحبه					
٤	أسال من يستمع إلىّ عن شعوره إزاء ما أقوله					
٥	أجد صعوبة فى التحدث مع الآخرين					
٦	أجد صعوبة فى التعبير عن آرائى إذا اختلفت مع الآخرين					
٧	أحاول أثناء المحادثة أن أتكلم أكثر من الطرف الآخر					
٨	أتحاشى أن أقول للآخرين ما يزيد الأمر سوءاً					
٩	يزعجنى كثيراً أن اختلف مع أحد					
١٠	يصعب على التفكير بوضوح عندما أكون غاضبًا من أحد					
١١	أناقش المشكلات بينى وبين الآخرين بلا غضب					
١٢	أظل عابسًا لفترة طويلة إذا أثارنى أحد					
١٣	أشعر بالخجل إذا وجه لى أحد مديحًا					
١٤	احاول متعمداً إخفاء أخطائى عن الآخرين					
١٥	أنتبه وأركز تمامًا عندما يتحدث الآخرين إلىَّ					
١٦	يصعب علىَّ أن أرى الأمور من وجة نظر الطرف الأخر					

م	العبــارات	لا	نادراً	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
١٧	استطيع وأنا أتكلم أن أدرك رد فعل الآخرين نحو ما أقوله					
١٨	يفهم الآخرون مشاعرى					
١٩	أحاول أن أصغى وأنصت عندما يتحدث إلىّ الآخرين					
٢٠	أعترف بخطئ عندما أعلم بأنى أخطأت فى أمر ما					

* حتى تعرف درجتك أعط نفسك

(٥) نقاط لكل إجابة دائمًا

(٤) نقاط لكل إجابة غالبًا

(٣) نقاط لكل إجابة أحيانًا

(٢) نقاط لكل إجابة نادراً

(صفر) لكل إجابة لا

معلومات إثرائية

تنمية الوعى السياحى

تمثل السياحة مورداً هامًا من موارد الدولة ، ولا شك أن مصر بما فيها من معالم وآثار تعتبر متحفًا ضخمًا يضم حضارة الإنسان المصرى القديم منذ سبعة آلاف سنة . فمصر تتمتع بمناخ معتدل معظم فصول السنة وبها آثار وواحات وجبال ومحميات ومنتجعات تجذب السياح من جميع أنحاء المعمورة ، فالنشاط السياحى نشاط دائم الحركة ، متعدد الجوانب يعتمد على قدرات ومواهب مقدمى الخدمة. ويحتاج دائمًا إلى قدر كبير من الثقافة والمعلومات العامة مثل أسماء دول العالم وعواصمها والإلمام بالموقع الجغرافى لمصر بالنسبة للعالم ، والدول السياحية المنافسة لمصر ، الإلمام باللغات الأجنبية ومعرفة المعلومات التاريخية عن مصر وغيرها من الدول ، والإلمام بالمعالم السياحية والحضارية فى مصر والتى تتلخص فى :

أولاً - سياحة الآثار :

١ - الآثار الفرعونية :

(أ) أهرامات الجيزة : هرم خوفو - شيده الملك خوفو فوق هضبة الجيزة على نحو ١٣ فدان ويبلغ ارتفاعه ١٤٦ متراً ، ومكون من نحو ٢ مليون وثلاثمائة ألف كتلة حجرية ، تراوحت زنة الواحدة فيها بين ٢ طن ، ٣ طن . اشتغل فى بنائه مائة وعشرون ألف عامل عشرون عامًا . ويعتبر من عجائب الدنيا السبع .

هرم خفرع : بناه الملك خفرع ابن الملك خوفو عام ٢٦٥٣ قبل الميلاد .

هرم منقرع : وهو أصغر الأهرامات الثلاثة وشيده الملك منقرع .

* أبو الهول : من أشهر آثار الدنيا : أقامه الملك خفرع وقد نحت على شكل جسم أسد رابض له رأس إنسان ويبلغ طواله حوالى ٧٠ متراً وعرضه ١٥ متراً.

* منطقة آثار سقارة : من معالمها (هرم سقارة المدرج - مقبرة العجول المقدسة «عجل أبيس»)

* منطقة آثار أبى صير : (بها معبدان يعرف كل منهما بمعبد الشمس) .

* منطقة آثار دهشور : بها مجموعة من الأهرامات أهمها (هرم دهشور - الهرم المنحنى للملك سنفرو - هرم سنوسرت الثالث - وهرم امنمحات الثانى والثالث) .

(ب) آثار الأقصر : تضم مدينة الأقصر وحدها سدس آثار العالم وهى تحتل المركز السياحى الأول فى مصر من حيث سياحة الآثار وهى من أجمل المشاتى العالمية .

ويوجد بها : * معبد الأقصر وهو أضخم المعابد فى مصر .

* معبد الكرنك تبلغ مساحته ٦٢ فدانًا ويضم معابد الآلهة "آمون" وزوجته (حوت) وابنها الإله "ختو" ويوجد داخل الكرنك البحيرة المقدسة وعدد من التماثيل العملاقة .

* وادى الملوك : يضم آثار توت عنخ آمون التى أذهلت العالم بجمالها وكنوزها .

(جـ) آثار أسوان : يوجد بها جزيرة فيله ، متحف أسوان ، معابد أبى سمبل ، مقابر النبلاء . معبد كلابشة ، معبد ادفو ، جزيرة آمون - جزيرة الفنتين - جزيرة ابجيلكا .

* ومن معالم أسوان الحديثة : خزان أسوان ، السد العالى الذى يعد من أكبر المشروعات الهندسية فى القرن العشرين .

* ومن الآثار اليونانية والرومانية بالإسكندرية : عمود السوارى - ضفائر كوم الشقافة - المسرح الرومانى - معبد الرأس السوداء .

ثانيًا - السياحة الدينية :

١ - الآثار المسيحية فى مصر :

* يوجد بالقاهرة : الكنيسة المعلقة - كنيسة أبى سرجة - كنيسة مارجرجس - كنيسة العذراء - كنيسة الست بربارة . وشجرة العذراء بالمطرية وهى دائمًا الخضرة .

* وفى الإسكندرية : توجد الكنيسة المرقسية ، الكنيسة الكاتدرائية الكاثولوكية ، والكنائس الإنجيلية والرومية والمارونية والأرمنية واليونانية .

* وفى محافظة سوهاج : يوجد دير الأنبا بولا .

* وفى محافظة سيناء الجنوبية : يوجد دير سانت كاترين .

* وفى محافظة المنيا : يوجد دير أبو حنس .

* وفى الصحراء الغربية : يوجد دير البراموس ، دير انبا بشوى ، ودير أبى مقار ، ودير السريان .

* وفى محافظة أسيوط : يوجد الدير المحرق .

٢ - الآثار الإسلامية :

المساجد

* مسجد عمرو بن العاص بمدينة الفسطاط وهو أول مسجد بنى فى مصر وأقامه عمرو بن العاص .

* مسجد أحمد بن طولون ثالث المساجد فى مصر وشيده أحمد بن طولون .

* مسجد الأزهر الشريف بناه جوهر الصقلى ويعد أقدم جامعة فى العالم الإسلامى .

* مسجد ومدرسة السلطان حسن وهى مدرسة للمذاهب الأربعة ويقع بمنطقة القلعة .

* مسجد محمد على بالقلعة - مسجد أبو العباسى المرسى - مسجد البوصيرى بالإسكندرية .

* مساجد الأئمة والأولياء : مسجد الإمام الحسين - مسجد الإمام الشافعى - مسجد الرفاعى - مسجد السيدة زينب - مسجد السيدة عائشة - مسجد السيدة رقية - مسجد السيدة سكينة - مسجد السيدة نفيسة .

* وفى الإسكندرية : توجد قلعة قايتباى ، وهى من تحف عمارة الحصون الإسلامية وأقيم المتحف البحرى بداخلها لإحياء تراث الإسكندرية .

* من الآثار الإسلامية بمدينة أسوان (ضريح أغاخان) زعيم الطائفة الإسماعيلية .

* وأهم القلاع فى مصر : قلعة الجبل (صلاح الدين) بالقلعة .

* الآثار الإسلامية بسيناء : توجد المئات من الآثار الإسلامية تتضمن قلاعًا وقبوراً لأولياء الله الصالحين موزعة فى مختلف أنحاء سيناء خاصة فى مدينة العريش ومدينة نخل القديمة والعقبة ونويبع وجزيرة فرعون وسهل الطينة وتضم منطقة الطور عدد من الآثار الإسلامية منها مسجد فى دير سيناء . ومسجد على جبل طور سيناء وقلعة فرعون وغيرها من القلاع .

ثالثًا - السياحة العلاجية فى مصر :

تنتشر فى مصر العديد من العيون الكبريتية والمعدنية التى تشفى العديد من أمراض العظام والجهاز الهضمى والكلى والأمراض الجلدية وتوجد فى حلوان وعين الصيرة - وعيون أبو السعود بالقاهرة - وعين السلين بالفيوم - والعين السخنة بالضفة الغربية بخليج السويس ، ومنطقة الواحات المصرية (الخارجة - الداخلة - الفرافرة - البحرية - سيوة - أم الصغير) وعيون منخفض القطارة ووادى النطرون ، وفى سيناء الجنوبية عين موسى وحمامات فرعون .

رابعًا - معالم مصر الحديثة :

* المركز الثقافى التعليمى "دار الأوبرا المصرية" - مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات - البانوراما المصرية لتخليد انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ - برج القاهرة - يبلغ ارتفاعه حوالى ١٨٧ متراً ويعد أطول برج مشيد من الأسمنت فى العالم .

* الصوت والضوء : حيث يحكى أبو الهول قصته باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية .

* مترو الأنفاق : تعد القاهرة هى المدينة الأولى فى أفريقيا والشرق الأوسط التى أدخلت هذه الوسيلة للمواصلات هذه هى مصر أم الدنيا على أرضها تتواصل مسيرة الإنسان فكل مكان فيها يحمل بصمات التاريخ وتجذب إليها جميع الأجناس لتصبح ملتقى عالمى لتوثيق الصداقة مع كافة شعوب العالم .

مصطلحات ومفاهيم

١	المواطنة	Citizenship
٢	الوطنية	Patriotism
٣	صفات المواطن الصالح	The Qualities of a good
٤	الحقوق والواجبات	Rights and Duties
٥	الولاء	Allegiance
٦	احترام القوانين	Respect of laws
٧	التربية من أجل المواطنة	Civic Education
٨	العولمة أو الكوكبية	Globalization
٩	المهارات الحياتية	Life Skills
١٠	حقوق سياسية	Political Rights
١١	مفهوم عالم واحد	The concept of the one World
١٢	حقوق الإنسان	Human Right
١٣	المساواة	Equality
١٤	الثبات	Persistence
١٥	عصر المعلومات	The Age of information
١٦	ثورة الاتصالات	The Revolution of communication
١٧	تبادل الخبرات	Exchanging Experiences
١٨	الانفجار المعرفى	The Revolution of information
١٩	الاتفاقيات الدولية	International Treaties
٢٠	القدرة على التفاوض والحوار	The Ability to Negotiate
٢١	تقبل الاختلافات فى الجنس واللون والدين والثقافة	-Tolerating Differences (sex culture- religion-colour

٢٢	التآخى بين أبناء الوطن	Unity Among anin one nation
٢٣	حقوق الإنسان المدنية و السياسية	Civic and Political human Rights
٢٤	حرية الرأى والتغيير	Freedom of opinion and depression
٢٥	سلبيات العولمة	Disadvantages of Globalization
٢٦	إيجابيات العولمة	Advantages of Globalization
٢٧	احترام العمل	Respect Work
٢٨	إتقان العمل	Perfection of Work
٢٩	معايير الجودة	Quality Giterious
٣٠	اختبار الأعمال المناسبة	Suitable jobs
٣١	التنافس العالمى	Universal Competition
٣٢	المحافظة على الموارد	Protecting resourcies
٣٣	البيئة	The environment
٣٤	التكامل بين الدول	Integration among countries
٣٥	تحمل المسئولية	Bearing responsibility
٣٦	حقوق تعليمية	Educational rights
٣٧	التنمية البشرية	Human Development
٣٨	منظمة التجارة العالمية	World Trade Organization(WTD)
٣٩	تكنولوجيا المعلومات	Informations Technology
٤٠	تثقيف ذاتى	Self-helpful
٤١	المجتمع المدنى	Civil Society
٤٢	الوحدة الوطنية	National Unity
٤٣	تآخى بين أبناء الوطن الواحد	Brotherhood of National Unity
٤٤	تساوى جميع المصريين فى الحقوق والواجبات	Equality among all Egyptian in right and duties

Features of national unity	مظاهر الوحدة الوطنية	٤٥
The concept of terrorism	مفهوم الإرهاب	٤٦
Fanaticism	التعصب	٤٧
Time	الوقت	٤٨
National Unity and Eliminating Fanaticism	الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف	٤٩
The Environment Awareness	الوعى البيئى	٥٠
Preserving Environment Laws	قوانين حماية البيئة	٥١
Modern Technology	التكنولوجيا الحديثة	٥٢
Illiteracy	الأمية	٥٣
Pollution	التلوث	٥٤
The concept of extreme	مفهوم التطرف	٥٥
Clean Environment	بيئة نظيفة	٥٦
Work Perfection	إتقان العمل	٥٧
Peace	السلام	٥٨
Health	الصحة	٥٩
The consultative Principle	الشورى	٦٠
Taking Responsibility	تحمل المسئولية	٦١
Time is life	الوقت هو الحياة	٦٢
Time management is self - management	إدارة الوقت تعنى إدارة الذات	٦٣
Time Planning	تخطيط الوقت	٦٤
Week Plan	الخطة الأسبوعية	٦٥
Multi- national coparation	الشركات متعددة الجنسيات	٦٦
Determination of time Required	تحديد الوقت المطلوب	٦٧

Increasing Tourists Awareness	تنمية الوعى السياحى	٦٨
Communication skills	مهارات الاتصال	٦٩
Effective Delegation Skills	مهارات التفويض الفعال	٧٠
Quality	الجودة	٧١

المراجع

١ - إبراهيم نافع : انفجار سبتمبر بين العولمة والأمركة . القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠١

٢ - أحمد طه خلف الله : كيف نواجه العولمة . القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٠

٣ - أسامة الغزالى - مصر تراجع نفسها - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٠

٤ - السيد عليوة - تنمية مهارات مديرى الإدارات - إيتراك للطباعة والنشر ٢٠٠١

٥ - السيد عليوة - إدارة الوقت والأزمات دار الأمين للنشر ٢٠٠٣

٦ - السيد فرج : دليل الشباب إلى البطولة ، العدد ١٢ . القاهرة ، مركز النيل للإعلام - ١٩٨٠

٧ - السيد نصر الدين السيد - إخلالات على الزمن الآتى - الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٨

٨ - السيد يسين : العولمة والطريق الثالث . القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٩

٩ - أمير سالم - الإطار القانونى للهيئات الأهلية - الإنترنت .

١٠ - تغريد عمران وآخرون - المهارات الحياتية - زهراء الشرق ٢٠٠١

١١ - جابر عبد الحميد ، وآخرون : معجم علم النفس والطب النفسى . جـ١ .
القاهرة . دار النهضة العربية ١٩٨٨

١٢ - جابر عصفور - ضد التعصب - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠١

١٣ - جمال حمدان : شخصية مصر . القاهرة . دار الهلال - ١٩٩٧

١٤ - حازم البيبلاوى - النظام الاقتصادى الدولى المعاصر - عالم المعرفة - ٢٠٠٠

١٥ - حازم البيبلاوى - دور الدولة فى الاقتصاد - دار الشروق ١٩٩٩

١٦ - حسين كامل بهاء الدين : الوطنية فى عالم بلا هوية .الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠

١٧ - حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل - الأهرام - ١٩٩٧

١٨ - حسين كامل بهاء الدين : مفترق الطرق - دار المعارف - ٢٠٠٣

١٩ - ذكى نجيب محمود - ثقافتنا فى مواجهة العصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٨

٢٠ - رجب البنا - البحث عن المستقبل - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١
٢١ - زين العـابدين درويش - علـم النفس الاجتمـاعـى - أسسـه وتطبيقـاتـه .
دار الفكـر العـربـى - ١٩٩٩
٢٢ - سامية جلال سعد - المرأة المصرية والطفل والبيئة - وزارة الدولة لشئون البيئة - ٢٠٠٠
٢٣ - صبرى عبد السميع وآخرون - سيكولوجية التسويق والخدمة فى مجال النشاط السياحى والفندقى - وزارة التربية والتعليم - ٢٠٠٣
٢٤ - صلاح الدين حسن السيسى : السوق العربية المشتركة - عالم الكتب ٢٠٠٣
٢٥ - عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية - ١٩٨٨
٢٦ - عباس محمود العقاد - الإسلام دعوة عالمية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٩
٢٧ - عبد الرحمن توفيق - مهارات التعامل مع الآخرين - بميك ١٩٩٩
٢٨ - عرسـان الكيلانى : مقـومـات الشخصيـة المسلمة أو الإنسـان الصـالح - كتـاب الأمة . القاهرة ١٩٩١
٢٩ - فؤاد قنديل - صناعة التقدم فى مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١
٣٠ - فـرج عبد القـادر طـه وآخـرون : مـوسـوعـة علـم النفس والتحليل النفسـى . الكويت - دار سعاد الصباح . ١٩٩٣
٣١ - كوثر حسين كوجك : القضايا والمفاهيم المعاصرة فى مناهج الدراسة المطابع الأميرية ٢٠٠٠
٣٢ - مجدى عزيز إبراهيم - المنهج التربوى وتحديات العصر عالم الكتب ٢٠٠٢
٣٣ - مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز . وزارة التربية والتعليم - ١٩٩٩
٣٤ - محـمد عبد الغنى حسـن هـلال - مهـارات التـفويض الفعـال - مـركـز تطوير الأداء والتنمية ٢٠٠١
٣٥ - محمد عطية الإبراشى - عظمة الإسلام جـ١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠
٣٦- محمد عطية الإبراشى - عظمة الإسلام جـ ٢ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠
٣٧ - محمد عبد المنعم - الإسلام وحدائق الشيطان - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٠
٣٨ - محمد فريد وجدى - من معالم الإسلام - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٠

٣٩ – محمد محفوظ الزهرى – العلاقات العامة (المشكلات والحلول) دار نهضة الشرق ٢٠٠٤
٤٠ – مصر حضارة وإنجاز – الهيئة العامة للاستعلامات – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٣
٤١ – مصطفى رضا عبد الرحمن – التنمية البشرية – مجلة النهضة الإدارية – ١٩٩٨
٤٢ – مصطفى عبد الغنى – الجات والتبعية الثقافية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ٢٠٠٠
٤٣ – منذر الفضل – مشكلات التطرف والإرهاب الدولى – شبكة الإنترنت .
٤٤ – نبيل حشاد – الجات ومنظمة التجارة العالمية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ٢٠٠١
٤٥ – نبيل راغب : أقنعة العولمة السبعة – القاهرة – دار غريب للطباعة والنشر ٢٠٠١
٤٦ – وزارة التربية والتعليم : التعليم بالتكنولوجيا – ١٩٩٤
٤٧ – يورك برس – التواصل الفعال – مكتبة لبنان – ٢٠٠١

فهرس الموضوعات

مقاس الكتاب :	$\frac{١}{٨}$ (٥٧ X ٨٢) سم
طبع المتن :	٤لون
طبع الغلاف :	٤لون
ورق المتن :	٨٠جم أبيض
ورق الغلاف :	٢٠٠جم كوشية
عدد الصفحات بالغلاف :	١١٦ صفحة
تجليد	جانبى

مطابع روزاليوسف